الجامعة



سبعة أيام سبع ليال

وموقفنا الدقيق ؟..

لاتزال المشكلة الحبشية الايطالية الى الآن في أقسى وأعنف أدوارها .. وبرغم الحلول الهادئة التى يضعها الساسة الاوربيون يوما بعد يوم .. تلك الحلول الوقتية التي لم تأت للعالم بنتائج بارزة بل زادت النار اشتعالا .. برغم كل ذلك فاننا نرقب بين يوم وآخر نفير الحرب يدوي ويرن صداه فى جوانب العالم. منا ديا الشبان والكهول والنساء الى الجهاد العنيف

ـ هناك حقيقة ملموسة يجب أن يدركها كل مصري بعد أن أدركها كل سياسي في العالم .. وهو أن أدق المواقف التى سوف توضع فيه دولة أو بلد عند اشتعال الحرب هو موقف الدولة والبلاد المصرية .. فانها ولا شك أكثر البلاد مساسا بالمشكلة الحبشية الايطالية .. وعلى موقفها ازاء تلك المشكلة تتعقد وتحل أمور كثيرة .. بل وتنتصر وتنهزم دولة وبلدان .. وواضح أن ذلك يرجع الي موقف مصر الجغرافى بين البلدين .. والى أن قناة السويس تعتبر الطريق الذي تتبعه وتسلكه ايطاليا اذا أرادت غزو الحبشة .. واذا ما ودت تغذية جيشها فى الارتريا والصومال بالمؤن والذخائر والى أن الحبشة ـ وبها بحيرة تسانا ـ تعتبر المورد الاول لمياه الفيضان التى تصل مصر .. وأخيرا الى أمور أخري كثر ترددها فى الصحف التى تعنى عناية خاصة بمثل تلك الشئون ..

.. وبعد كل ذلك .. هل يشعر المصريون بموقفهم الحقيقى ازاء تلك المشكلة الدولية وهذه الحرب التى يتوقع كل مطلع على صحيفة مسائية أو صباحية أن يطالع خبر اشتعالها رسميا .. بين لحظه وأخرى ؟!.

اني أؤكد أن أغلب المصريين في عجز أن يفهموا دقة موقفهم.. ذلك الموقف الذى يمكنهم به أن يغيروا فى خريطة افريقيا وأوربا بل في العالم اذا عرفوا كيف يستغلونه حق الاستغلال.. ولست أدعى أني أو غيرى قد توصل الي فهم ذلك اللغز الغامض دون بقية المصريين بل انى أذكر بملء الاسف ذلك التفريط الواضح الذي يظهر لنا يوما بعد آخر في التفكير في مستقبلنا السياسى والاجتماعى .. تاركين الاقدار تلعب بنا ماتشاء دون أن نبحث أو ننقب ونكون أكثر بعد نظر .. وترقبا للنتائج والاحداث..

ان تلك القناعة المزرية التى نرتضيها لمصر الان.. وهى فى موقفها الدقيق الحاضر.. القناعة التي توحي الينا بأن نتبع بريطانيا أوغيرها من الدول فيما تسير فيه.. هى صورة واضحة لركود حياتنا السياسية واهمالنا أهم مسائلنا الحيوية تاركين لغيرنا التحكم فيما يجب أن يكون أول مانعنى به فى هذا العالم اذا أردنا حقيقة أن نعيش .. ونكون أمة !.

ان الموقف الحاضر يتطلب أكبر عناية ويجب أن ينال من كل مصرى أكبر بحثه.. ولكننا مع ذلك لا نرى ولا نسمع الا عن بعض اجتماعات تعقد أو بعض «تطوعات» يرسلها المصريون الي الصحف ولا ندرى مبلغ الجدية فى كل منها .. تطوعات فى الجيش الحبشي كل ذلك دون أن نفكر التفكير السليم الصحيح فى مركز الدولة المصرية نفسها من الحبشة أومن ايطاليا أو من العالم أجمع !.

ولست أود أن أترك هذا الموضوع قبل أن أشير الي التصريح الاخير لدولة رئيس الوزارة ذلك التصريح الذى أعطى مثلا صحيحا من أهمالنا التفكير فى أمورنا بأنفسنا .. والاعتماد على غيرنا حتى ولو كان هذا الغير هو عدونا . أو على الاقل من نتظاهر دائما بعداوته وكراهيته ومقته ..

ان مثل هذا التصريح لا يكون له من أثر الا أنه أمر بان نقف مكتوفى الايدى نرقب وننتظر ثم نعمل بعد ذلك نعمل أو بمعنى أصح وأدق نساق الى العمل .. دون أن ننظر الى مصالحنا التامة والى أمورنا الخاصة نظرة مصرية من كل الوجوه ..

لقد ضاعت على مصر فرصة كبيرة فى الحرب العظمى الماضية .. فقد ارادت اذذاك أن تستغل الحالة العالمية لتطالب باستقلالها . وعندئذ اشعلت الثورة. . ولو أن المصريين ما كانوا يريدون الا انهم اكتسبوا وطنية وحياة شابة جديدة

واليوم يجب أن ننتهز تلك الفرصة .. التي ان ضاعت منا فسوف نسحق الي الابد .. ويجب بعدها أن لا نطالب بحقنا فى الحياة ..

أما أن ننتظر .. وننتظر ثم لا نخرج بشيء بعد أن نعطي كل شيء فهذا ما لا نقبله

المحرر

خيبة حب..

قصـــــــــــة مصرية

بقلم محمد احمد شكرى

—١—

عاد ابراهيم فضلى الطـالب بالسنة النهائية بكلية الآداب الى منزله بالمنيرة بعد غيبة ثلاثة شهور قضاها عند أحد أقاربه بأسيوط . . . ولم يكد يستقر به المقـام حتي سمع صوتا لم تكن أذنه قد ألفته من قبل صوتا فيه موسيقى وانوثة فلما تبين مصدره علم انه للخـادمة الجديدة التي التحقت بالمنزل فى فترة عطلته المدرسية التى قضاها باسيوط وبعد قليل دخلت الغرفة التي كان بها فرآها فتاة في نحو العشرين من عمرها ! نحيفة فى رشاقة يكاد وجهها يسيل بياضا ! وقد أرسلت شعرها الاصفر حتى غطي جزءا من ظهرها .. وحانت منها التفاته الى حيث جلس عندما سألها قائلا

اسمك ايه يا . . .

فأجابته وهي تتمعل نوعا من الخفر والحياء

— اسمي فتحيه

ثم ضحكت ضحكة قصيرة سريعة وهى تحول عينيها عنه. عينيها الواسعتين اللتين أدهشه ما تفيضان به من الجاذبية والعمق والاغراء وتشـاغلت ببعض الاعمال وفمها لا يزال يفتر بابتسـامة كبيرة كشفت عن سن ذهبية تلمع فى مقدمة ثغرها . . لم تكن فتحيه كباقي الخادمات اللواتي ترددن على منزله ..فقد كانت نظيفة . متأنقة .مرحة . متناسقه التقاطيع ! دقيقة القوام ! تفيض حيوية وشبابا ! وعندما غادرت فتحية الغرفة أحس سيدها الطالب الشاب بنوع من الارتياح والغبطة، ونام ليلتـه وشبحها يداعب خياله .. وفى الصباح عندما غادر فراشه كان أول ما سعى اليه هو أن يري الخادمة الجديدة الجميلة .

كان ابراهيم ذا نزعة شعرية تتناهى رقة، وذاع عنه في وسط كليته أن يعشق الجمال ويعيش فى جو من الخيال والحلم والعواطف الناعمة حتى ان ذلك كان سببا فى سخرية زملائه فى كثير من الاحيان!

ومرت الايام واعجابه يزداد بفتحيه وخيل اليه أنه يكتشف فيها فى كل لحظة ناحية جديدة من الحسن والفتنة فكان يجلس أمامها الساعات الطوال متظاهرا بالقراءة وهي تنظف زجاج الشبـابيك او تكنس أرض الغرفة أو ترتب كتبه وعيناه لا تكاد ان تفارقان جسمها الذى ينثني ويميل وفقا للاوضاع التى يتخذها أثناء العمل ... وكان يعجب ويدهش عندما يلاحظ تحدق حركات كان يظن أنها وقف على بنات الطبقة الراقية وحدهن.. فشعرها عندما يتهدل على جبينها اذا انحنت رفعته بلفتة رشيقة مدربة وان أطرى عملها أو قدم لها شيئا شكرته فى عذوبة ورقة قائلة

— مرسى جدا .. متشكره!

ولم تكن فتحية تأكل الا اذا استعملت (الشوكه) والسكين، كما أنها لم تنس من يوم التحاقها بخدمة منزله أن تأخذ حمام الصباح قبل ان يستيقظ أحد . .

وقد جعل كل ذلك ابراهيم يحس بالالم لان تكون مثل فتحيه خادم تعمل بالاجر وان تسمع الصارم من الاوامر والموجع من الكلام في حين ان كثيرات هن أقل منها فتنة يأمرن فيهن فى منازلهن مطاعات محترمات . . كان هذا اللون من التفكير يرهق خياله ويملاه أسفا .

وفى يوم منحتها سيدتها ـ والدة ابراهيم ـ اجازة لكى تزور اهلها فغابت عن المنزل يومين احس ابراهيم خلالها بالضيق والفراغ .

وكان ينكر من نفسه هذا الاحساس فى أول الامر .. ولما ألح عليه وشعر أن المنزل بدون فتحيه أصبح يعوزه اللون المرح البهيج راح يسائل نفسه . هل بلغ اعجابه بها الى حد الحب .. وهل يمكن أن يخفق قلبه لخادمه ؟ وانتهى من هذا التفكير بأن اقنع نفسه بأن الحب عاطفة تسمو على الاوضاع والتقاليد عاطفة عمياء لا تخضع الا للجمال المجرد وزاد في اقتناعه ما استعرضـه فى ذهنه من حوادث يعرفها من هذا القبيل ... انه يحب فيها « الانثى » الجميلة الرشيقة لا الخادم التي تعمل بأجر . يحب عينيها العميقتين الواسعتين وجسمها المنسق ونظراتها الندية وما دام قلبه قد خفق بحبها فلا سبيل الى خنقه ! . وعلي هذا الاساس خرج لكي يحضر لفتحية هدية يقدمها لها عند حضورها وتكون دليل اعجابه بها وتعبيرا صامتا عما يزخر به صدره من عاطفة نحوها . . فاشترى منديلا حريريا كبيرا وزجاجة من رائحة (كلك فلير) وعاد وهو يتمثل وقع ذلك من نفسها منتظرا اليوم التالى بفارغ الصبر ليرى فمها ينفرج عن ابتسامتها العذبة التى تكشف عن السن الذهبي

الرشيق ..

وعادت فتحيه .. وانتهز فرصة قدم لها فيها هديته وهو يقول

— خدي الهدية دى يا فتحيه .حاجه بسيطه .

فتناولتها وأخذت يداها تعبثان بها لفتحها ، وعيناها تطيلان النظر اليه ثم قالت .

— العفو .. ليه كده يا . . سيدي

— متقوليش سيدك يافتحيه احنا كلنا واحد

وأسرعت لكى تضع هديتها فى صندوقها الخشبي الصغير .. بينما جلس ابراهيم بجوار النافذة سابحا بنظراته فى الافق البعيد. ومرت فترة طويلة. وفجأة سمع صوتا عذبا حنونا ينساب اليه من أقصى المنزل .

كان صوت فتحيه يردد أغنية أم كلثوم المعروفة

يوم الهنا حي صفالي

بعد الجفا والاسيه

ولما أتمت الاغنية أسرعت اليه وهى تبتسم ابتسامة كبيرة فالتفت اليها ابراهيم وهو يقول

— صوتك مدهش يافتحيه

فأجابته بأن أسرعت اليه وأخذت تصلح له ياقة (البيجاما) . وفى تلك الاثناء أخرج من جيبه سيجارة وأراد اشعالها فأسرعت باختطاف الكبريت منه وأشعلتها بنفسها ثم انتزعت السيجارة وأخذت منها (نفسا) كبيرا نفثته فى وجهه وهى تضحك ضحكا عاليا متتابعا ثم قالت

— ان كنت عاز السيجاره امسكني

وانكمشت فى أحد أركان الغرفة .

ولكن ابرهيم ظل صامتا ينظر اليها كانه تمثال من الرخام ثم أدار وجهه الى النافذة وهو يبتسم ابتسامة خفيفة بينما سارت هى على أطراف أصابعها حتى اقتربت منه وأخفت عينيه بيدها وهى تقول

— حزر .. أنا مين ؟

ثم ألقت نفسها بين يديه وحاولت أن تقبله .. فلما أحس بذلك دفعها عنه وهو يقول

— لايافتحيه.. أنا بحبك حب ..

فقاطعته قائلة

— شريف !

وضحكت ضحكة ساخرة ، مكتومة وأسرعت الى باب الغرفة حيث أسندت رأسها عليه وهى لاتزال تطيل النظر الي ابراهيم وقد تشاغب فى وجهها سحابة من الالم ، وتقلصت عضلاته .. وفجأة تركته وأخذت تبكى فى صوت متهدج منفعل عال .

— ٢ —

ظلت تلك العاطفة تتقد فى صدر ابراهيم .. وكان يشعر براحة ضمير تامة لانه تغلب — فى كثير من الاحيان — على نزعة شريرة كان من السهل ارضاءها لو أنه لم يكن يحرص على أن يستمر حبه لفتحيه ، وحبها له .. كما انه أحس باغتباط هائل لذلك الاسلوب الشعري الحنون الذي يعامل به فتحيه ، ولان بيئتها ووسطها لم يمنعاه من أن يحيا من غرامها فى جو من الحلم والتجرد والسمو انه سعيد بأن يشعرها بذلك اللون الشاعر من ألوان الغرام التى كان يعتقد بأنها لم تألفها من قبل ، وقد اعتبر هذا نصرا كبيرا له ..

وفى ذات ليلة .. بينما كان ابراهيم ينظم قصيدة يبثها حبه لفتحيه ، ويصف بها عينيها اللتين تفيضان ألما ..سمع صراخا وصوت ضرب ، كانت فتحيه تبكى وتتأوه قائلة فى توسل ورجاء

— معلهش .. أنا غلطانه والنبي غصب عني

فيجيبها صوت غليظ خشن

— يله يابنت الكلب يا .. كام علقه ختيها .. أهه كل يوم كده

فأسرع ابراهيم ليتبين الموضوع وفتح الباب الخارجي ، وشد ما كان ذهوله عند ما رأى أمامه فتحيه ، ممزقة الملابس ، حافية القدمين ، متناثرة الشعر يسيل من وجهها الدم . فسألها مضطربا

— مالك يافتحيه .. جرى ايه

فأجابته فى صوت هامس

— ما فيش ياسيدى بس وانا نازله رجلي جت فى اللمبه بتاعت البواب كسرتها قام ضربني .. وأنا ارجوك ما تقلش لستي أحسن تطردنى

وحاول ابراهيم أن ينادى البواب ويأخذ بثأر فتحيه ، ولكنها جذبته

لم الموت

وماذا فى الحياة ؟ ... دموع ؟...
كلنا نبكي ... نبكى حياة سعيدة
ضائعة ... حياة مصيرها الفناء ...
فلم الحياة؟ .. لم البكاء ؟. ولم الموت ؟

. . .

عشت اعواما .. ماذا فعلت فيها ؟ . .
وعاش غيري سنين .. ماذا أفادوا ؟
ولكننا جميعا بكينا.وسنبكى .ثم نحن
نخاف الموت .. فلم الحياة ؟ ولم الموت

. . .

لو يزهر الحب فى الحياة . . دواما ..
دون أن يفني . . أو يلحقه الخريف
لمات الموت ... ولكن .. انه حلم ..
فلم الحياة ؟ .. لم البكاء ؟.. لم الموت

م . ك . م

من ملابسه قائلة وهى تضغط الجرح الدامى فى رأسها

— بلاش النوبة دى

فعاد ابراهيم وهو يغلى ! مؤكدا لها أنه لا بد أن يطلب الى صاحب المنزل أن يطرد ذلك الخادم الصعيدي الجاف

ولم يجد ابراهيم لترضية فتحيه خيرا من أن يقدم لها هدية جديدة · خصوصا وان العام الدراسي كان سيبتديء في صباح اليوم التالى ! فأحضر لها ساعة ذهبية رشيقة واعتزم أن يقدمها لها قبل خروجه لكليته . ووضعها تحت وسادته وهو يتخيل فتحية تقبلها منه مغتبطة سعيدة تكاد تطير بها لأنه لاحظ شدة فرحها عند ما أخبرها أنه سيقدم لها تلك الساعة وهو خارج لاحضارها .

وفى الصباح الباكر استيقظ ابراهيم وأخرج الساعة من تحت الوسادة وأخذ يضغط على الجرس لتحضر فتحية كعادته كل يوم . . ولكن الصوت ظل يدوى دون أن يجيبه أحد فظن أنها مستغرقة فى نومها ! وقام فى هدوء الي غرفتها . وفتح الباب ..

ولم يكد يطل برأسه منه حتي وقف مبهوتا . . كانت الغرفة خالية . . حتى صندوقها الصغير لم يكن موجودا ! وفى تلك اللحظة استيقظت والدته فسألها عنها . وعندما أخبرته أنها تركتها نائمة فى غرفتها دارت به الارض وأحس ان قلبه يكاد ينفجر . . وفي حركة آلية فتح الباب الخارجى .. الباب الذى رأي أمامه فتحية مضروبة . ممزقه الملابس دامية الوجه . ونادى البواب ولكن أحدا لم يجبه أيضا .

وظهر أن الاثنين هربا سويا

وعاد الى غرفته مطرقا ، وفتح الدولاب ليخفى الساعة . . ولكنه ظل جامدا مبهوتا أمام صندوق صغير من صناديق الاحذية رأى فيه زجاجة الرائحة والمنديل اللذين كان قد أهداهما لفتحية

وفى تلك اللحظة دخلت والدته فاسرع باقفال الباب وارتمي على مقعد مجاور فسألته وهي تلمح الساعة فى يده

— ساعة من دى يا ابراهيم

فأجابها في صوت كأنه صادر من بئر قديم مهجور وهو مطرق

— دى ساعه جبتها لاختى اعتماد بمناسبة السنة الجديدة .

محمد احمد شكرى

الـ «ويك اند» في الاسكندرية

قطار «القصة»

ولقد أصبح السفر في القطار الذى يغادر القاهرة فى الساعة الخامسة الاربعا من مساء الاحد عادة متأصلة لست أدرى كيف سأتغلب عليها عند ما يقبل الشتاء..! أنه قطار يغرى على القراءة .. قراءة القصة فيما أرجح .. ولقد خيل الي أن «أكشاك» بيع المجلات في المحطات قد تعمدت منذ «انشاء» ذلك القطار أن تقدم مجلات القصة على سواها. وأن تكشف عن «أغلفة» نوع خاص منها هى مجلات قصة الحب القصيرة. فقد رأيت في محطات مصر وسيدى جابر والاسكندرية مجلتى (قصة الحب القصيرة) و (كلها قصص حب!) وهما مجلتان انجليزيتان لم أكن قد سمعت باسميهما من قبل. فأغرانى منظر غلافيهما وعنوانيهما على شرائهما!

القطار — كما قلت — مغر على قراءة قصص الحب ولذا أحبه. فانا أقرأ قصة الحب وأكتبها ومن حسن حظ ركاب ذلك القطار انهم قليلون. ولذا يمكن لكل منهم أن يحتل «ديوانا» خاصا وان يغلق بابه ونوافذه .. خشبا وزجاجا ثم يدير «المروحة» ويضىء النور ويضع كوعا على المسند الجلدى المتحرك وقدما على المقعد المقابل. ويقرأ والقطار يطير طيرانا كانه يقطع رحلة الابد ..!

رحلة الابد.! ما هذا التعبير؟ ألا يصلح عنوانا لقصة.. وقصة حب؟ اوه. ان الانفراد فى غرفة قطار الساعة الخامسة يبعث فى خيال الشاعر ماضيا حافلا بالذكريات. أنني ألتفت أحيانا حولى فاجدنى لا زلت متكئا على



«مادج ايفانز» على صخور الشاطىء

المسند الجلدى فأرفعه واهم بعرض جملة راقتني فى القصة التى امامى. — جملة ألقاها العاشق الشاب فى أذن فتاته ولكنني سرعان ما أتبين أنني بمفردي في الغرفة .. فاعيد المسند الي مكانه وأتابع القراءة..!

حتى «المروحة» الكهربائية أحست بأننى وحدى فلم تتحرك لتوزع الهواء فى عدل كما يوزع رئيس الخدم الطعام بمطعم عام — فى خيال صديقى الشاعر احمد راسم — أحست بذلك فظلت تدور وهي ثابتة فى مكانها .. لم تتحرك وأنا وحدى؟

مولد الكورنيش

ولكن هذا الخيال الشاعر لا يلبث أن يتبخر عندما تقطع بك السيارة شارع الكورنيش. ياللهول! لقد تحول الشارع الجميل الي (مولد) حاشد بالسيارات والعربات والسائرين علي أقدامهم فاصبح طريقا كريها يبعث الضيق ويكتم النفس لقد خيل الى أن الهواء القادم من البحر لوثته أنفاس المشتركين في هذا المولد! ان جمال المصيف لا يتسق معه هذا الزحام الهائل.. انني اعتقد ان (الكورنيش) اذا كان قد أفاد الاسكندرية من الوجهة المالية فرفع عوائد المباني التى ظهرت بعد ان كانت مقبورة وأغرى علي القدوم اليها بالقطار والسيارة فانه أساء اليها كبقعة من بقاع الارض كانت توحى بالشعر الجميل والخيال الهادىء. لست أدرى لم أريد ان اقتنع بأن المصيف فى اية جهة من جهات العالم يجب الا تمد اليه يد المهندس والبناء ... يجب ان تظل فيه الصخور ناتئة فى فوضي وقد علتها الاعشاب والاشواك تشهد ببعدها عن أثر المدنية .. من يدرى ..؟ ربما اقتنع

غيري معي بهذه الفكرة فهجروا الاسكندرية في الصيف كما أعتزم أن أهجرها اذا استمر مولد (الكورنيش) قائما علي قدم وساق و (كوتش) عربة وكلاكس سيارة !!

وربما أصبح عنوان هذا الباب فى عام من الاعوام القادمة القريبة!! (ويك اند) في مرسي مطروح أو!! (ويك اند) فى البرلس

سهرة الاحد دائما

وكما كررت القول فى أكثر من مرة سابقة لا زلت أعتقد أن سهرة الاحد فى كازينو سان استفانو من حقها أن تسجل دائما فى هذه الخواطر الاسبوعية التي يوحى بها هواء البحر المشبع باليود وهواء الكازينو المشبع بالكوتى والاوبيجان !!!

ولم أجد كبير عناء أثناء سهرة الاحد الماضي فى أن أتبين الوجه الذى كان أكثر وجوه الكازينو اناقة ورشاقة فقد بدت السيدة سعاد البدراوى (طلعت سابقا) حرم الوجيه الاستاذ منصور البدراوى بوجهها الفاتن الوديع في (تايير بيج) كان ينم عن قامتها الرائعة وقد زانته وردة خضراء علي صدره الاسود اللامع الذى كانت منه قبعتها السوداء

ولا يزال الكازينو فى موسمه الآن فشهر أغسطس هو أكثر الشهور رواجا فى الاسكندرية ويخيل اليك عند النظر الى الوجوه (الاصيلة) التى تتردد على الكازينو انها في ضيق من رواج الكازينو ومن كثرة الوجوه (الدخيلة) التى تظهر صيفا وتختفى صيفا آخر والتى (تتكشف !) بسرعة فيبدو من تعثرها فى السير علي البلاج واضطرابها عند وقوفها على سور « البيست » الخشبي لمشاهدة « النمر » انها لم تعتد التردد على الكازينو ولم تألفه

ولقد رأيت في سهرة الاحد الماضي سيدة بدينة الى حد كبير تتأرجح الارض تحت خطواتها وتكاد تجزم بأن منظرها لايغري أشد الناس امعانا فى القناعة وحسن الظن واثار منظرها داخل الكازينو عاصفة من السخرية والرثاء فآنسات الكازينو لسن فى حاجة الى التوصية عند توزيع النظرات الساخرة فعبقريتهن فى مقاس الطول والعرض بمجرد النظر لها شهرة قديمة تغنيهن عن استعمال البرجل والمسطرة!



آن دفوراك
تلعب على البلاج

وتأثرت تأثيرا عميقا للسيدة البدينة التى كانت فريسة النظرات الخبيثة وسألت نفسي فى نوع من التحدي القاسى (لم لا تمنع مثل هذه السيدة من دخول الكازينو؟ ان لوائح المرور فى مصر تمنع مرور الجمال وعربات الدبش من بعض شوارع القاهرة فى أحيائها الاوربية رغم القاعدة القانونية البديهية التى تبيح لكل شخص أن يمتطى ماشاء وأن يسير أين شاء ولكن حكمدار العاصمة وهو يصدر أمر المنع انما يرمى الى أن يوفر لتلك الاحياء الاوربية نوعا من الاتساق الجمالى (أوموجونيتيه) وهذا الاتساق ضرورى أحيانا فى مظهر الابنيه وأحيانا أخرى فى طريقة المرور . فلم لايكون واجبا فى مظاهر الاشخاص؟

اذا كان مرور عربات الدبش في شارع عماد الدين يعتبر فى عرف حكمدار العاصمة مخالفة فانى أعتقد أن مرور تلك السيدة داخل أروقة الكازينو يعتبر فى عرف ... فى عرف من ؟ جنحة!! (سلبه) انجليزية

ولقد اكتشفت هذا الاسبوع ملهى من ملاهى الليل التي يطلق عليها الفرنسيون اسم (العلب) اسمه الاليبون له طابع خاص يميزه عن غيره من ملاهي الاسكندرية هو طغيان العنصر الانجليزي بين زبائنه الى حد أنه يخيل اليك عند دخوله أن اللون الاسمر لون غريب يستلفت نظر الراقصات اللاتى انتثرن على موائد الملهى الضيق الذي يقوم في زقاق من أزقة (البلد) بل أنه يوحي اليك بتلك الذكريات القديمة عن «الفشر» الذى كان يعمد اليه أقاربنا وأصدقاؤنا الذين أسعدهم الحظ بالسفر الى أوربا عن اللون الاسمر واغرائه فى ملاهى لندن وباريس!!

خيل الى فعلا وأنا أتخذ مقعدى في الاليبون مساء الاحد الماضى انني في احدى ملاهى لندن وان لونى قد استلفت نظر تلك المجموعة الفرنسية من الراقصات الروسيات والرومانيات والمجريات بشعورهن الشقراء والوانهن البيضاء

الناصعة وتلفت حولي فلم أجد الاوجوها انجليزية حمراء تصاعد الدم اليها من السكر البين ورفعت رأسى الى السقف فوجدت المراوح الكهربائية الكبيرة ساكنة لا تتحرك رغم الحر الشديد داخل الملهى وهمست في أذن الراقصة الروسية التى كانت قريبة منى أسألها

— أتشعرين ببرد ياسيدتى ؟ —

فابتسمت الراقصة وفهمت ماأرمي اليه وأنا أزغر الى المروحة المشلولة والعرق يتصبب من جبيني وجبينها فلما مر الجرسون طلبت اليه أن يدير المروحة لكنني ذعرت عند مارأيته يجيبها فى خشونة عجيبة بأنه لا يمكن أن يتلقى مثل ذلك الطلب من راقصة وثارت في نفسي اذ ذاك نخوة اللون الاسمر فاستدعيته وسألته

— لم تتحدث اليها هكذا ؟ ألا تملك هذه السيدة أن تطلب اليك ادارة المروحة مادمنا نشعر جميعا بشدة الحر هنا ؟

ولاحظ الجرسون الرومي علامات الشر فى عيني فأجابني بان الراقصات ليس من حقهن في ذلك الملهى أن يشكين من الحر وأن يطلبن ادارة المروحة رغبة فى الاقتصاد ولكنه مادام قدفهم انى أنا الذى طلبت ذلك فانه على أتم استعداد لادارتها !!

وتلفت حولى مرة أخرى فوجدت الرؤوس الحمراء المحتقنة من شدة السكر قد مالت على الموائد واستغرقت فى نوم عميق وأحسست بأن من واجبى أن اثور للراقصة الروسية التى كان يعاملها الجرسون الرومى معاملة العبيد فالقيت عليه درسا فى كيفية معاملة (الفنانه !!) استمع اليه فى هدوء ثم تركني وعاد بما طلبت والمروحة تدور فى المكان الضيق وتجدد هواءه الخانق

وبدات مع الراقصة الروسية حديثا قصيرا تبينت منه توا أنها فسرت موقفى من الجرسون الرومى بأنني من السذاجة بحيث أستطيع أن اسلم معها بانها أميرة منفية من الروسيا عقب انهيار الحكم القيصري وبان والدتها رحمة الله عليها كان يجر الجياد الاربعة التى تتقدم عربتها المطرزة بالذهب اثنان من أجمل السياس الاروام !! ولم أرد أنا أن أغير عقيدتها في سذاجتى فوافقت على كل ماادلت به الى !

ولما انتهى حديثى مع الاميرة الروسية الموهومة وقفت لاودعها ولكنها افهمتنى أن الاميرات الروسيات يشتد بهن أحيانا الظمأ الي كوب من الشمبانيا خصوصا بعد منتصف الليل فلم أستطع — لسذاجتى دائما — الا أن أسلم أيضا بأن ظمأ الاميرات لا يمكن أن يطفئه الماء القراح كظمئى أوظمئك ولما دفعت حسابى وحسابها الحت على وأنا خارج بعد أن أشارت الي (قرفها) من العمل في الملهى الشعبي الرخيص واعتزامها العودة الي بودابست بالا انسي المرور عليها في منزلها هناك لتناول الشاى فقبلت دعوتها شاكرا دون أن أسألها — لسذاجتى دائما — عنوان المنزل واسم شيخ الحارة !!

فقهاء سيدى بشر

وأريد أن أبدأ حديثى عن بلاج الاسكندرية هذا الاسبوع بالاشارة الى هذا الحادث الطريف الذي وقع بين بعض المعممين فى سيدي بشر ومفتش الشواطىء السباح المعروف اسحاق حلمي فقد لاحظ اسحاق أن بعض أولئك المعممين قد اتخذ طريقة عجيبة في خلع ثيابه على البلاج وذلك بأن يعمد احدهم الي (فرد) الجبة ويستتر بها زميله الذي يريد النزول الى البحر للاستحمام حتى يتم خلع ثيابه وارتداء ثوب البحر فاذا انتهى من الاستحمام وخرج عمد الى فرد الجبة لزميله الاول الذى ينزل بدوره ليستحم فنبههم اسحاق الى ما فى هذه الطريقة الشاذة من أثارة لسخط الناس ولكنهم أخذوا فى القاء محاضرة طويلة امام السباح الكبير عن الاجزاء التي يصح سترها فى جسم الانسان طبقا لاحكام الشريعة وعن راى ابى حنبل فى ذلك وهي المحاضرة التى أجاب عليها اسحاق بأنه مكلف بحماية الاخلاق العامة على الشاطىء وبان (الجبة المفرودة) التى يلعب بها الهواء من بعيد وتثير طلعة المصطافين والمصطافات لا تتفق مع أبسط مبادىء الذوق السليم

كابينة هيلا سلاسي

وهذه الكابينة اصبحت حديث الناس فى سيدى بشر فقد ابى صاحبها الا أن يكتب عليها اسم امبراطور الحبشة الذي يثير الان اهتمام العالم رمزا لاعجابه بموقفه وتأييدا له فى صراعه مع ايطاليا

وجوه البلاج

وسوف اتقبل راضيا أو كارها الثورة الناعمة التي ستنصب على وعلى هذا الباب عندما أقرر هنا انني مررت كعادتى فى كل أسبوع على معظم أجزاء البلاج فلم أجد وجها واحدا جديدا يستحق الذكر !! ان محرري هذه الابواب هنا وهناك قد اعتادوا اطلاق القاب الوجاهة والاسراف فى ذكر الآنسة (العريقه) و(الآنسه الرشيقه) (والسيدة الفاضله) و (ملكة الجمال) حتى خيل الي من اطلقت عليهن هذه الالقاب انهن من طينة أخرى غير طينة البشر ويظهر أن عدوي اطلاق هذه الالقاب سريعة الانتقال بين الزملاء فلا يكاد واحدهم يذكر واحدة حتى يسرع الآخرون بذكرها ويتكرر هذا الذكر مرة وأخرى ويشتد الغرور بها الي حد التعالى والزهو على زميلاتها وفى هذا خطر يجب أن يقف عند حد !! عند حد القصد فى اطلاق هذه الالقاب ياسادة !

قصة قصيرة « قصيرة »

نحو التضحيـــــية !!

عزيزي الاستاذ عبد الحميد

يخيل الى ياصديقى . أني محقة عندما رفضت أن أقبل ماعرضته علي من أن « توصلني » بعد انتهاء عملي بالمسرح منذ سبعة أيام .. وهو ذلك الرفض الذي آلمك وضايقك كما صرحت لى بعد ذلك .

ألست محقة ياصديقى فى ذلك ، والا فأرجو أن تفسر لى سذاجتك وطفولتك العجيبة التي بدت أمامي ليلة أول أمس أو قل صباح أمس .. والعربة التى أقلتنا سويا تسير الهوينا على « كوبرى قصر النيل » .. لقد صمت قليلا .. ثم طلبت مني قبل أن تترك العربة الى منزلك .. طلبت مني أن أقبلك .. وأنا امرأة في ثغرك أو خدك أو جبينك .. وتركت أنت لى مطلق الحرية فى اختيار الناحية من وجهك التى تروقنى !!.

أؤكد لك ياصديقى أن هنا أول مرة منذ سبع سنوات احترف بها عملي الفني الحاضر . تنعكس الاية فيها فيطلب منى مرافقى أن أقبله ولا يجسر طول الطريق المظلم .. المغرى الفاتن الذى يستر كل شيء .. ويثير كل شيء .. أن يمديده تعبث بي .. او فمه يحرق شفتى .. شان كل رجل غيره ..

وكلما كنت تتقدم خطوات فى الاعجاب والشغف بى .. كنت أنا أتقدم خطوات نحو احترامك وتقديرك ..

وبعد مدة .. عاودتنى غريزة الشر أو غريزة الوسط الموبوء الذى نعيش فيه .. والذي نساق اليه سوق رغم أنوفنا وقلوبنا ..

لقد كانت فرصة سانحة مهيأة للاستغلال . ولكن أؤكد لك ياعزيزي أن ضميرى لم يكن ليسمح لى بان اتمادى فى ذلك الاستغلال .. وان كان عملي ومهنتى ترغمانى على ذلك ..

الي ان كانت تلك الليلة القريبة - البارحة - التى انتظرتنى فيها بعد انتهاء عملي على المسرح لكى نعود سويا الي منزلنا ..

اقسم واعترف لك ياصديقي انى كنت مخمورة .. والا فكيف تجاسرت علي ان اقبل عرض شاب اعرفه من مدة كان كان ينتظر بسيارته في الخارج .. على أن (يوصلني) الى منزلى بينما انت تنتظر ..

وأعترف لك مرة أخرى أن مركزك رغم شبابك وصغر سنك يمنعانك من أن تنتظر مثلى على قارعة الطريق .. فى ظلام الليل الموبوء ..

لم تمر يوم ما على الذهاب لمنزلك قبل أن تحادثني تليفونيا .. وذلك الحديث الذى آلمتني فيه بحق .

كانت غيرتك واضحة .. أو بمعنى أصح حبك يقوى لى ويزداد .. كنت أشعر بكل ذلك وأردت أن أكسر شوكة ذلك الحب الذي بدأ ينتعش فى لحظة فى أقل من لحظة .. لانى كنت أعرف مصيره القاسى الفاشل فى النهاية ..

فرددت عليك بوقاحة ... وجاوبتنى انت بقولك لى (ياعاهره !) ! .

لم أغضب كثيرا كما تصورت أنت .

وكادل مظهرى اذ رميت (سماعة التليفون) في وجهك .. وهو أمر لم نعد له بالطبع ...

ان الكلب لا يقبل أن ينادى الا باسم مدلل .. وان كان هو هو كلب ! .

وفى اليوم التالي سعيت اليك بنفسى .. وتعمدت أن أزيل مابنفسك . ولكن لكي أضع نفسك في الوقت نفسه فى مكانها اللائق ..

ان أمثالك ياعزيزي لم يخلقون لامثالنا .. وان أمثالنا فى الوقت نفسه يجب أن يهد من حبهن وقلوبهن اذا هى تعلقت بأمثالكم ..

ان من فى سنك مهما كان لا يمكن أن يربح أكثر من عشرين جنيها شهريا .. يضع الى جانبها قلبا ملتهبا ..

ولكن ممثلة أو راقصة مثلي يجب أن تسعي الى أضعاف أضعاف ما تملك من مائة دون النظر الي القلوب . حتى تنجح وحتي نعيش العيشة (التقليديه) التي خلعت علي الراقصات والممثلات فى بلدنا هذه ! ..

انى أجد أن من الواجب أن أتركك لكى تعيش وتحيا الحياة السعيدة اللائقة بك .. ولا أود أن أحط من كبريائك فاطلب منك أن تتركنى ... واجبانى التى خلقت لها ..

انك اذا تبعتني ياصديقي .. فسوف تسعد لحظة ثم تشقي الى الابد .. وأنا ان تبعتك ياعزيزى فسوف أسعد بالمثل لحظة وأشقي الى الابد .. انك تود أن تسعد دائما ولا شك ...

أترى اذن أننا لم نخلق لبعضنا في الحياة !!

(جليله)

ا . ح المحامى



حديث المحرر

ادباؤنا .. بين الحرية والسجن !

قرأت أخيراً خبرا عن مثال اسباني شاب أقام معرضا . لايحوي سوي تماثيل المسجونين .. فى راحتهم .. واثناء قيامهم بالاشغال الشاقة المحكوم على بعضهم بها . وهي فكرة غريبة فى ذاتها .. ولكن لو علمت الباعث عليها لزالت الغرابة .. ذلك أن هذا المثال كان قد حكم عليه بالسجن خمسة أشهر فى اواخر العام الماضى .. والسجن الانفرادى هو أشبه شيء بالزنزانة عندنا .

وابى المثال أن يضيع وقت سجنه بلا فائدة فطلب من ادارة السجن أن تحضر له ادواته وأن تنقله فى زنزانة أكثر ضوءا من زنزانته .. وفعلت ادارة السجن ماطلبه منها سجينها الفنان .. وفى داخل الزنزانة أخرج صاحبنا أقوي تماثيله !

هذا هو الخبر الذى قرأته أخيرا والذى تذكرت وأنا أقرأ . ما يعانيه صحافيونا وأدباؤنا عند مايقدر لهم السجن .

لقد سجن العقاد وتوفيق دياب والتابعى .. وسجن كثيرون غير هؤلاء الثلاثة .. ولكن واحدا منهم لم يخرج لنا بكتاب .. أو حتى مقالات متناثرة عن حياة السجون المصرية ، من وجهة نظر الصحفى أو الاديب .. هذا اذا استثنينا العقاد

إني لا يمكني أن ألقى كل اللوم على الصحفيين المسجونين . لأني أعرف أن كثيرين منهم لم يتمكنوا من ادخال الكتب الى زنزانتهم الا بشق النفس . ولكني ألقى اللوم كله على مصلحة سجوننا لعدم سماحها بادخال أدوات الكتابة الى الصحفيين المسجونين .

إنى لا أطالب بادخال الراديو والجرائد وأحواض المياه الساخنة والباردة في حجرات زملائنا المسجونين .. أبدا .. بل كل ما أطلبه هو السماح ببعض الاوراق والاقلام لزملائنا الذين يشاء سوء حظهم أن ينزلوا ضيوفا علي مصلحة السجون وأظن أن حضرات القراء يوافقوننى علي هذا الطلب المتواضع عندما يعرفون أن أغلب أدباء الفن الذين قدر لهم أن يسجنوا فى وقت من الاوقات أقول أغلب هؤلاء الادباء قد كتبوا أحسن مؤلفاتهم فى المدة التى قضوها داخل السجون . . وحسبي دليلا علي ما أقول ذلك الخبر القصير الذى قدمت به حديثى اليوم !

نويل كوارد بين المسرح والسينما

وفى الاسبوع الماضى تحدثت عن نويل كوارد المؤلف والممثل المسرحى واليوم أرى نفسي مضطرا للعودة الى الحديث عنه بعد أن قرأت خبر عرض فيلم «النذل» الذى قام كوارد فيه بتمثيل دور الفتي الاول . وهو اول دور يقوم به كوارد على الشاشة البيضاء.

ولفت نظرى وأنا أقرأ الخبر أن أول رواية يمثلها كوارد علي الشاشة البيضاء لم تكن من تأليفه بل وضعها له الكاتبان المعروفان هكت وماك آرثر . وهما اللذان كتبا رواية « جريمة بدون عاطفة » التى عرضت في الموسم الماضى .

ولفت نظرى أيضا أن الذى أخرج الفيلم لم يكن مخرجا معروفا . بل أخرجه هكت وماك آرثر .

ولعل هذا هو السر فيما يقال عن سقوط الرواية .. وعن سوء حظ كوارد المسكين الذي شاء أن يخرج له روايته الاولى على الشاشة .. كاتبان مسرحيان معروفان !

الادب .. والاجرام بالاجرام

كان المظنون حتى الآن أن المشرعين هم أكثر اجراما من المجرمين أنفسهم فانهم يبتكرون الجرائم ويضعون لها عقابا . . وبذلك يسهلون الطريق أمام المجرمين الاغبياء ؟

كان ذلك هو المظنون حتي الآن حتى جاء شاب ألماني وأثبت أن الأدباء أكثر اجراما من أى فئة أخرى من الناس أو بعبارة أدق .. هم أكثر الناس

ايحاء بالاجرام

يذكر القراء ولاشك تلك الرواية التي عرضت في مصر بالسينما منذ نحو عامين باسم (فاجعة أميركية) وهى السر فى كل ما أكتبه الان .

ان كاتب هذه الرواية لم يكن يفكر وهو يكتبها أنها ستوحى لواحد من الناس باتباع الطريقة المرسومة فيها للتخلص .. التخلص ممن ؟

(فاجعة اميركية) تدور حول شاب يستأجر وهو وحبيبته قاربا .. ثم يلقى بالفتاة من القارب فى عرض النهر ..

ويعود لصاحبه قائلا له أن صديقته قد سقطت من القارب عندما اصطدم بموجة قوية

ويقبض على الشاب ويظهر من التحقيق أن الشاب انما ألقي الفتاة من القارب بعد أن تضايق من الحاحها عليه بالزواج .. بعد أن كادت الثمرة المحرمة ترى النور !

وكان أن أعجب شاب ألمانى بطريقة التخلص هذه فاتبعها مع صديقته وبنفس التفاصيل .. وحتي هذه الخاتمة كانت متشابهة فى الحالتين .. فكما أعدم بطل (فاجعة اميركية) اعدم كذلك الشاب الألمانى !

أرأيت اذن صدق ماأقول بأن الادباء قد يكونون أكثر الناس ايحاء بالاجرام !

شركاتنا السينمية .. ومواضيع رواياتها

فى عدد واحد بل فى صحيفة واحدة من صفحات احدى مجلات السينما الفرنسية أقرأ عن عزم بعض شركات السينما فى الخارج على اخراج الاعمال الادبية الخالدة على الشاشة البيضاء .

واولى هذه الروايات التى فكرت فى اخراجها هى رواية (هى وهو) للكاتبة الفرنسية المعروفة جورج ساند – وقراء الجامعة قد عرفوا الكثير عنها من الفصول الطويلة التى كتبناها عنها قبل الان – وهذه القصة الخالدة تعتبر على رأس مؤلفات جورج ساند .

واقرأ أيضا عن اخراج رواية «مارسيل بريفو» المعروفة باسم (انصاف العذارى) وعن استعانة الشركة التى تفكر في اخراج هذه القصة بمؤلفها بريفو نفسه بأن طلبت منه ان يكتب السناريو الذى تخرج الشركة الرواية حسب الطريقة المكتوب بها .

واقرأ ايضا عن قرب اخراج قصة « شمشون او الجبار » لهنرى برنشتين الكاتب الفرنسى المعروف واظن أن القراء يذكرون أن هذه ليست اولي روايات برنشتين التى تخرج علي الشاشة فقد سبقت احدي الشركات واخرجت له قصة « المخلب » التى عرضت فى مصر فى الموسم الماضي .

أقرأ عن التفكير فى اخراج هذه الاعمال الخالدة .. واعود بنظرى قليلا الى مصر وسرعان ما يستولى على شعور بالحزن عندما ارى الطريقة التى تتبعها شركاتنا السينميه – والتسهيل مع كثير من التساهل – فى وضع القصص التى تخرجها علي الشاشة ؟

إنى لم اسمع حتى الآن بأن كاتبا مصريا واحدا – وهم بحمد الله كثيرون – قد طلبت منه احدى الشركات شراء احدي قصصه لاخراجها علي الشاشة .

فهنا نجد صاحبة الشركة .. تطلب من أحد اصدقائها أن يكتب لها (موضوع) الرواية القادمة التي تنوى اخراجها .. حتى لو كان صاحبنا هذا لا يعرف من الكتابة . سوى كتابة اسمه

انها همسة خفيفة الآن اهمسها فى أذن اصحاب .. وصاحبات شركاتنا السينمية وربما جعلتهم هذه الهمسة يفيقون . ويبحثون عن القصص المعروفة في ادبنا لتخليدها على الشاشة !

الملكة فكتوريا ووزراؤها

صرحت العائلة المالكة البريطانية أخيرا بطبع كتاب يحوى مراسلات الملكة فكتوريا السياسية ! وقد انتهز مؤلف الكتاب هذه الفرصة ووضع كتابا حوى نوادر تاريخية طريفة وحقائق عجيبة ؟ اذ ثبت من هذه المراسلات التي حواها الكتاب بأن الملكة فكتوريا بقدر ما كانت تحب دزرائيلي فانها كانت تكره جلادستون .. فانها كانت تنبل التضحية من دزرائيلى إذا قدمها لها وترفضها من جلادستون اذا تقدم هو بها !

فمن ذلك أن جلادستون تقدم الي الملكة فى أحد الايام طالبا منها أن تؤخر ميعاد سفرها الي مقرها الصيفي قليلا لكي تعين وزرائها في أزمة كانت محيطة بهم فى ذلك الوقت فما كان من الملكة إلا أن قالت له فى صراحة . « اذا كان الوزراء لا يريدون فى الراحة فاني على استعداد لأن ألقى هذا العبء الثقيل من على كتفي ! »

وواضح أن الملكة كانت تقصد بذلك التخلي عن العرش !

وعندما مات جلادستون وسمعت الملكة فكتوريا بخبر وفاته قالت لمن حولها فى صراحة تامة . « طبعا لا يمكني أن أقول أنى حزينة !! » ..

أما الجزء الذى يحوى مراسلات الملكه فكتوريا من هذا الكتاب فهو لا يقل طرافة عما ذكرته للقارىء فان الكاتب يذكر لنا أن الملكة فكتوريا كانت تسيطر على أغلب عروش اوربا بواسطة أبنائها وبناتها وأحفادها . وعلي ذلك فانها كانت تعين لها مراسلا في كل كل عرش أوروبى .. يرسل لها أهم الاخبار بسرعة غريبة .. حتى تعمل علي اتقاء ما يمكن اتقاءه ! فهم جبره

صحائف التاريخ الحديث

اغتيال سردار الجيش المصرى

تتمه مانشر

وحل يوم المحاكمة وتوافد الشعب لرؤيتها وخصصت اماكن لذوى الحيثيات والاعيان اما الصحافة فلم يكن لها محل خاص نظرا لقلة المقاعد فكان على كل جريدة أن ترسل مندوبا الى مكان اعد لجميع المندوبين لشهود المحاكمة واخذ صورة من محضر الجلسة

وقد حصر الاتهام شبهته فى ٩ اشخاص ثبتت له ادانتهم وهم عبد الفتاح عنايت الطالب بالحقوق وعبد الحميد عنايت الطالب بالمعلمين العليا وقد تولى الدفاع عنهم الاستاذ زكريا نامق - وابراهيم موسى ومحاميه الاستاذ البيلى اما محمود راشد فقدحضر عنه الاستاذ احمد بك مصطفى وحضر الاستاذ لطفى جمعه عن على ابراهيم محمد وعن راغب حسن الاستاذ صالح جودت وبما أن شفيق منصور كان محاميا فقدا نتدب له الاساتذة الهلباوي ووهيب دوس وعبد الملك حمزه وتولي الدفاع عن محمود اسماعيل الاستاذ احمد رشدى اما المتهم الاخير محمود صالح وهو الذى تولى قيادة السيارة عقب الحادثة فقد كان محاميه الاستاذ موريس ارقش

اما ورقة الاتهام التي تليت عليهم فتتلخص فى انهم ابتداء من الاول الى السادس قتلوا عمدا فى يوم ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ في شارع القصر العيني السير لي ستاك باشا سردار الجيش المصرى وحاكم السودان العام بأن أطلقوا عليه طلقات نارية من مسدسات كانوا يحملونها فتسبب عن ذلك وفاته وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد له فى الشارع المذكور الموصل بين محل عمله وبيته

وكذلك شرعوا فى قتل كل من الكابتن باتريك كامبل والسائق مارست بأن اطلقوا عليهما طلقات ناريه وشرعوا فى قتل محمد عبد الموجود ومستر ويد بأن ألقوا قنبلة

وان السابع والثامن اتفقامع الفاعلين الاصليين على ارتكاب الجريمة وحرضوهم على الافعال المكونة لها فوقعت فعلاوان التاسع اعان الجناة على الفرار

وشكلت الجلسة برئاسة احمد عرفان باشا وعضوية مستر كرشو ومحمد مظهر بك وجلس في كرسي النيابة الاستاذ طاهر بك نور النائب العمومي يساعده السيد بك مصطفى الذى كان يساعده اثناء التحقيق

اعلن الحاجب ابتداء الجلسة وقام السكرتير وقرأ محضر الاتهام السابق ثم قام سعاده النائب العمومى وطلب معاقبة الجناة الثانية بالمواد ٤٥ ، ٤٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ عقوبات والتاسع بالمادة ١٢٦ مكرره ولما جلس طلب الاستاذ نامق ان يستجوب المتهمون ثانية فطلب الرئيس من عبد الفتاح عنايت ان يسرد ما يعرفه عن وقائع الحادثة فقال

(لما قطعت المفاوضات اتجهت فكرتنا الي القتل السياسي ففكرنا اولا انا وأخى وشفيق منصور فى قتل وكيل حكومة السودان ثم تغيرت الفكرة الى قتل السردار وصاحب هذه الفكرة محمود اسماعيل وكان ذلك فى اول اجتماع لنا فى مكتب الدكتور شفيق منصور وكنا مختلفين رأيا وكان لكل منا رأى على انفراد فكان شفيق مترددا والباقي لهم رأى فى التنفيذ على انفراد . وأمر شفيق محمود اسماعيل بان يحضر الاسلحة ويعطي اوصاف السردار ولون سيارته ومواعيد خروجه من المكتب . وبعد ذلك احضر محمود اسماعيل السلاح ووضعه فى منزلي ثم حصل تردد في التنفيذ لعدم وجود سيارة تؤمن على حمل السلاح وفى يوم الحادث احضر محمود راشد السيارة وكنت انا بالمدرسة فخرجت عند الظهر الى مكان الحادث فوجدت ابراهيم موسى ومن معه من العمال وكانوا ثلاثة اعرفهم بالشبه ولا اعرف اسماءهم ولما خرج السردار سمعت فرقعة فذهبت الى مكان الازدحام فوجدت العمال يركبون السيارة وساروا بها الي القصر العينى واطلق ابراهيم موسي الرصاص على موتوسكل كان يتعقبهم)

واعترف بعده شقيقه عبد الحميد فكان اعترافه لا يخرج عما قاله اخوه مع اختلاف بسيط فى مسائل تافهة . اما محمود راشد فقد قال

كنت معهم ولكني لم أوافق على أى اعتداء على انجليزى او مصرى ولما سمعت بعزمهم قلت لهم لا تمادوا في الاعتداء لأن هذا يضربنا - وبعد ذلك جاء عبد الحميد عنايت الي البيت واضطرني للنزول وركبت السيارة ووقفت عند نهاية شارع سعد زغلول ولم ارهم يطلقون النار .. .

ولما سألته المحكمه هل هو الذى القى القنبلة انكر وقال انه لا يقدران (يذبح فرخه)

وسئل على ابراهيم فقال ان التهمة ظلم فى ظلم وانا لم اكن معهم وبالمثل انكر راغب حسن وادعى أنه كان بالمنصوره وقد قال شفيق منصور عندما سئل . انا معترف بكل ما جاء فى محاضر التحقيق

وجاء دور محمود اسماعيل فوقف امام المحكمة وهو بادى الارتعاش وقال . انا فى الواقع الضحية المظلومة فى هذه القضية والشخص الذى قدم ضحية هوانا . وانا أبعد الناس عن هذه المسألة ... وبعدان ادعي جملة ادعاءات عن براءته قال ان المتهمين انما ذكروا اسمه ضمنهم لكونهم تصوروه المبلغ عنهم لأنه من اصدقاء الاستاذ البيلي الذي انشق على الوفد . وذكر ايضا أنه كان من اصدقاء شفيق منصور وانه حصل بينهما جفاء قبل الحادث بستة شهور

ونودى اخيرا على السائق محمود صالح فاعترف بأن بعضهم ركب معه من ميدان المالية الي شارع سعد زغلول فوقف نحو عشر دقائق حدثت اثناءها ضجة لم يعرف سببها ثم ركب معه اثنان آخران وفى النهاية اعطوه ورقة من فئة الجنيه المصرى

ولما جاء دور شهود الاثبات نودى أولا على ياور السردار المستر كامبل فذكر الظروف التى كانت يوم الحادث وكيف كان يري بعض الناس فى الشارع يحملقون فى وجه السردار أثناء خروجه من الوزارة وكيف اصيب يوم الحادث ولم يستطع أن يفعل شيئا قبل الجناة الذين اسرعوا بعد ان القوا علي السيارة وراكبيها قنبلة لم تنفجر ولما طلبت المحكمة منه ان يتعرف على من كان يراهم يوميا بشارع الطرقة الغربى اشار على عبدالفتاح عنايت

وسئل بعده العسكري محمد عبدالموجود فقال انه رأى الجناة يطلقون الرصاص ويسرعون الي السيارة فاسرع خلفهم وأصيب برصاصة في رجله وقد رأي قنبلة تتدحرج على ارض الشارع ولكنه اسرع الي الاسعاف

وكان ضمن الشهود محمد موافى الضابط بقسم الحدود والذي كان ينتظر الترام النازل الى العتبة فشهد الحادث واسرع الى مكانه وشاهد القنبلة ورأى السيارة تهرب بالجناة فعرف رقمها الذى اهدى رجال التحقيق

ونودى على شاهد الملك محمد نجيب الهلباوى فقرر كيف ارشد البوليس الى المتهمين وكيف ساعد اولاد عنايت علي الهروب الى خارج الحدود وكيف كان يرسل للبوليس الاخبار اولا باول ولما انتهي جاء بعده محمد شمس الدين وهو ممن ساعدوا فى الارشاد وكان موظفا وضمن من اشتركوا قبلا فى حادثة القاء القنبلة علي السلطان حسين كامل وسمعت المحكمة بعد ذلك عدة شهود آخرين بين اثبات ونفى فلم يبق الا مرافعة النيابة

ووقف الاستاذ طاهر باشا نور واظهر أسفه لوقوع الحادث وشرح فضل مصر على مدنية العالم ثم عرج على تفصيل وقائع الجريمة وسرد فى وصف اجمالى تاريخ حياة المتهمين فقال عن اولاد عنايت انهما ضحية لمؤامرة جريئة اذ تسلط عليهما رجل ـ شفيق منصور ـ عرف كيف يستغل طيبتهما — وهذا الرجل اعني شفيق منصور له ماض معروف فى تاريخ الاجرام السياسي فقد كان ممن اشتركوا في مقتل بطرس غالي باشا واغتيال السلطان حسين ونفى الى مالطه مع محمود عنايت شقيق اولاد عنايت الاكبر

وذكر عن محمود اسماعيل ماضى لا يختلف فى شيء عن ماضي صديقه شفيق ولم ينس ذكر الخطابات التى ارسلوها الاعضاء البرلمان فى اول انعقاده وبها ما بها من تهديدات واراء ثورية خطيرة

وفى شرح موجز ذكر الطرق التي توصلوا بها الى معرفة الجناة وختم اتهامه قائلا نحن الآن ياحضرات المستشارين امام خطر داهم ان لم نقف فى سبيله سرنا الى الهاوية فعلى حضراتكم اولا ثم على

« تابع المنشور على صفحة ٤٣ »

بهذه المناسبة

كيف تحدثت اليهم للمرة الاولى !

يتمم سكرتير احدى الهيئات الاجتماعية المعروفة التي تضم كثيرا من رجال الدولة فى عضويتها هنـا حديثه عن مقابلته لصاحب السعادة عزيز على المصرى باشا بمناسبة سفره مع سمو ولى العهد. وسعادة حافظ عفيفى بمناسبة سفره للشام

وفى عصر احد أيام الشتاء الجميلة في القاهرة وفى العباسية بالذات . وفى حديقة مدرسة البوليس والادارة وقفت أنتظر صاحب السعادة عزيز على المصرى باشا مدير المدرسة . والذى كان فى ذلك الوقت لا يزال الاميرالاى عـزيز بك المصرى .

وبعد قليل لمحت شخصا قادما عن بعد من منزله فى خطوة عسكرية قوية متزنة وفى خطى نشطة حادة . يسرع قليلا وهو يلتفت يمنة ويسرة نظرات مستقيمة بعيدة .

جسمه قليل .. قامته قصيره . وانما فوق ذلك رأس كبير مفكر .. ووجه احمر نبيل ، هذا هو اذن القائد المصري بك

وفى هدوء حيانا المصرى بك ودفع بنا فى دون تكلف الى مكتبه الخاص فى الدور الاول من بناء مدرسة البوليس

حجرة كبيرة طـويلة . بها مكتب فخم كبير . وبضع كراس . وصـورة واحدة . لصاحب جلالة الملك فؤاد الاول

جلسنا . وتحدث الينا عزيز بك وكان لدينا من الوقت الكفاية على ما يظهر لأنه تحدث فى اكثر من موضوع وبحث فى اكثر من مشكلة . فى مصر والعالم .

ابتدأ سعادته حديثه بتحليل أخلاق المصريين . وأخذ على قادتنا وزعمائنا انهم لم يعنوا بتوجيه الجهود المصرية وجهتها الصحيحة . وتكلم عن جهود الشبـاب وأثني عليها وود لو أن الشباب ترك القول وأقدم على العمل المثمر المنتج دون تقيد بخطى سياسية معينة

وجرنا الحديث الي الحرب الكبرى فقص سعادته كثيرا من أسرارها واخبارها الذى يجهلها الكثيرون . وأثني بنوع خاص على شجاعة الالمان وقوتهم وقدرتهم .. وختم كلامه بعد تلك الفاجعة بالاشارة الي نقص المصريين فى فنون الحرب والقتال وقال .

لماذا لا يتعلم المصريون الفروسيـة والمبارزة وركوب الخيل . ان هذه أمور يجب أن يعنى بها كل مصرى . انني على استعداد كمدير لمدرسة البوليس ان امنح (الركايب) التي بها والمدربين الخاصين هنا . لكي يتلقى الشبان المصريين في اجازاتهم تداريب الفروسية وركوب الخيل .. والمبارزة .

وضرب المصرى باشا لذلك مثـلا بولده الصغير الذى لم يبلغ السبعة سنوات . ومع ذلك فهو يجيد ركـوب الخيل . بل وأداء بعض الحركات الصعبة عليه ..

ان ذلك الرجل هو مربى قدير بكل معني الكلمة . له اخلاق متينة . وصفات ممتازة يدهشك أن تجدهـا فى رجال الجيش بنوع خاص .

انه يحب وطنه ويتمني له السعـادة ولكنه لا يستطيع شيئا

...

وفى صوت رقيق حيانا سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا وهو يدخل من باب الصالون الأنيق .. فى السراى التي يقيم بها سعادته فى شارع الحرملك بجاردن سق . . وفى تواضع مدهش ورقة جمة حيانا عفيفى باشا لثانى مرة بهزاليد هزة بسيطة خفيفة مع ابتسامة وديعة هادئة ..

ان ما تسمعه عن قوة ذلك الرجل ودهائه .. ليزول اذا ما جلست اليه .. انه يوحي اليك بالبساطة والدعة والافاضة فى الحديث .. ولكنك اذ تتحدث مع عفيفى باشا تجد نفسك مضطرا الي أن تزن كلامك .. والى أن تعرف أين توجه كلمتك .. ولمن ..

أن فى صفاته كثير من الصفات الانجلوسكسونية الممتازة .. يتحدث فى هدوء وعجب وبصوت ناعم رقيق . ويختم كل جملة من حديثه بتلك الكلمات التقليدية التي يختم بها الانجليز أحاديثهم أوكما يقول لك الانجليزي الارستقراطي العظيم فى نهاية خطابه . . (خادمكم المخلص المطيع) ..

اذا سألت الباشا عن رأيه فى شيء أجابك بعد أن يصمت قليلا وأعطاك رأيا هو بعينه الصدق ..

طلبنا منه المشورة فى أمر مشروع كنا نقدم عليه .. فأخذ يضرب لنا الأمثال ويعيد لذكرانا بعض الطريف من القصص . وخرج من كل ذلك بأن وجدناه يشاركنا فى المشروع الذى كنا نعده . يشاركنا بنفسه .. ثم يعرض بعد ذلك خدماته المادية بعد أن عرض خدماته المعنوية . . التى يملكها .. فاذا طلبنا منه بعد ذلك أن يشترك عمليا فى المشروع الذى وافق عليه .. أبدى كل ارتياح . ولكنه مع ذلك اعتذر بكثرة أشغاله .. وبانهما كه فى اصدار كتابه الاخير (الانجليز في بلادهم) وفى غير ذلك من الشئون .. واستأذنا .. فاذا بسعادة الباشا يصمم على مرافقتنا الى الباب حتى اذا ما وصلنا ! ! عاد برشاقة . وفي رقة الى الداخل بعد أن يلقى تحيته الاخيرة .. انه جنتلمان ..

امبراطور الاحباش .. ذو الجسم العاجي .. وحفيد ملكة سبأ ..

كتب هذا المقال عن الحبشة .. ضابط يعمل الان بالجيش البريطاني بالقاهرة
. وكان منذ سنين قد زار الحبشة لبعض مهام أوفد لاجلها

منذ أكثر من ٢٥ عاما طلب مني أن أقوم بعمل خاص فى بلاد الاحباش وعندها بحثت عن بلاد الحبشة وكانت أول الخرائط التي بحثت بها خريطة آسيا ظانا أنها تقع ضمن دولها .. ولكنى بعد البحث عرفت أنها تقع فى آخر افريقيا بعد أن أعياني البحث عنها فى شمال شرقي وغربي افريقيا .

وفي اليوم التالى التقيت بأحد كبار أساتذة جامعة اكسفورد . وكان لهولع بسباق الخيل .. فابتدرنى قائلا

هل ستقع حرب حقيقة فى الحبشة .

ان كل ماأعرفه عن تلك البلاد أنها تقع بالقرب من فلسطين .

بهذه الصورة يفهم الناس بلاد الاحباش وهو كما ترى لا يعد فهما بل عدم فهم .

الحبشة . أو كما تسمى رسميا امبراطورية الاثيوبيين . هي المملكة الوحيدة المستقلة تماما في البلاد الافريقية وتبلغ مساحتها ضعفى مساحة الجزيرة البريطانية بما فيها ايرلندا . وينحدر الاحباش من عنصر أسيوى هاجر فى العصر المسيحى الى افريقيا ولذلك فهم يعتنقون الدين المسيحي على أنه يوجد الى جوار ذلك عدد لا بأس به من المسلمين يبلغ ثلث السكان تقريبا

والاحباش محاربين بالفطرة وهم فى طبعهم ميالين الى السلطة والسيادة والاستعمار وهم دائما يفخرون باستقلالهم وبحريتهم التي ترجع الي القرن الرابع الميلادى

ولا تزال العقيدة الأولي (العين بالعين) هى السائدة الآن فى الحبشة .. وهى عقيدة ولا شك ناجحة فى بلاد جبلية مريعة كالحبشة فالواجب أن يقتل القاتل فورادون تحقيق .. الا اذا رضيت عائلة الضحية ديه لدمه .. ومن العجب ان تلك الاحكام القاسية مدونة فى مجموعة قوانين حديثة صدرت فى عصر الامبراطور منليك .

ولأروى هنا رواية بسيطة عكسية تستطيع بها أن تفهم مقدار ما ينظر به الاحباش وامبراطورهم الى العدل والاحكام !

حدث أن سقط رجل من على شجرة بينما كان يعمل في تقليمها وتسبب عن ذلك السقوط المفاجىء أن قتل رجلا كان جالسا بأسفل الشجرة .. وعرض الامر علي الامبراطور منليك بنفسه الذي قرر أن يصعد أحد أقارب المجني عليه الي أعلى الشجرة وأن يقذف بنفسه على الجانى الذي يكون جالسا اذ ذاك تحتها لكي يتوفى هذا الاخير بالمثل !!

وهناك طرق اعجيبة لكشف الجرائم والاسرار .. اذ توجد طبقة من الاحباش القدماء نسمى طبقة (لبوشا) تؤخذ آراؤهم وأقوالهم حجة لا يسأل بعدها . وتعتبر كلماتهم كشفا لما غمض من سر وجريمة .

* * *

وعندما اوشك القرن التاسع عشر على الانتهاء أرادت أيضا أن تنشىء بيروقراطية جديدة على الحبشة .. ونجم عن ذلك حرب انتهت بهزيمة الايطاليين

عشت لحظات

أبكى يافتاتي . . . أبكى ماضينا . .
حين كنا نعيش . فى ربيع الحب ..
كانت سعادة قليلة . سعادة لحظات مضت .
أبكيها . . فأبك . . أبك معى ماضينا . .

. . .

كنا نعيش .. فى النعيم .. نعيم حبنا ..
نعيم أحلامى .. نعيم حياتى .. هل مات ..
لقد مضى كل شيء ... مضى ولن يعود . .
انى أبكى . . فابك . أبك معى ماضينا . .

. . .

اواه . ما أصعب الذكرى ؟ . عشت فيها .
عشت لحظات .. كنت فيها سعيدا بذكراك .
ذكري الغرام .. غرام ماضينا الذى أبكيه .
فابكى يافتاتي .. أبكى معي ماضينا ..

م . ك . م

فى موقعة فاصلة هي موقعة (عدوا) فى عام ١٨٩٦

ومنذ بضعة سنوات أسس الايطاليون قاعدة حربية الى جوار بعض الابار التي يقطن .. ولها بعض عائلات الصومال

وفى نوفمبر ٩٣٤ وصل الي بئر يدعى (واووال) حوالى بضعة مئات من الجنود الايطاليين لم يكن لهم الحق في الاستيلاء عليها لانها تقع بعيدا عن الابار اق اتخذوها مركزا وقاعدة حربية لهم .. والتحم الجنود مع الاحباش فى موقعة صغيرة .. وانجلى الامر عن خسائر كثيرة من الجانبين ..

ولم يكن يظن أن تلك المناوشة الكبيره التى ابتدأت بصدد هذا البئر ستتسع ذلك الاتساع الذى يكاد يشمل العالم كله الان . والواقع أن الامر لا يقتصر على تلك البقعة المليئة بالحشائش الجبلية .. بل ان هناك بغضا وعداوة قديمة بين الايطاليين والاحباش ادى الى ما حصل هناك ...

ولنكن أبعد نظرا ولا نقف عند حادث (وال وال) كثيرا . فايطاليا تريد أن تبسط نفوذها الاقتصادى على الحبشة وتريد أن تنشيء شقة حربية من بحيرة تسانا الى عاصمة الحبشة وبذلك يمكنها ان تربط مستعمراتها الارتريا والصومال ببعضهما ..

فايطاليا فى الحقيقة تبحث عن سوق خصب لكى (تبيع) فيه عملها وقوة رجالها .. العاطلين ! . ناسين أن الاستقرار فى الحبشة سوف يكلفهم الملايين اذا كان فتحها سوف لا يكلفهم الا ألف جنيه مثلا ! ..

فهناك عدم توافق غريب بين الاحباش والايطاليين فالحبشي يكره الايطالي .. أكثر مما يكره الايطالى الحبشي ..

* * *

والامبراطور الحالى (هيلاسلاسي) أى القوة الاوليه أو الاسد القاهر فى قبيلة جدرا .. والذي كان يعرف فيما مضي بالرأس تفرى ، .. ينحدر من آدم سليمان الحكيم وملكة سبأ . يبلغ من العمر الان الواحد والاربعين ..

وبرغم الناظر الى حقيقته أن لونه اسودا الا أن بشرته من الداخل بيضاء كالعاج وله يدان جميلتان وتحاكى أصابعه أصابع فنان أوربي كبير ..

وقد زار الامبراطور عام ١٩٢٤ أغلب عواصم أوربا وأمضى مدة أسبوعين فى ضيافة جلالة ملك الانجليز وحكومة انجلترا .

(*)

وتقع العاصمة أديس أبابا أو الزهرة الجديدة في بقعة جميلة .. تعد أحسن وأجمل بقاع الحبشة . وتقع بالقرب منها ضاحية جونادر وتشتهر تلك الضاحية بأن بها قبرا جميلا وفخما يرقد فيه (حصان) أحد أباطرة الحبشة الاقدمين ..

وقبل أن أختم حديثي يجب أن أؤكد تلك الحكمة التي سمعتها بنفسي يوما من أحد الاحباش الطاعنين فى السن اذ قال

— لم يأت الاوربيون بعيدا من بلادهم ليفقدوا كل شيء هنا ! .

خريف الحب

حين يطلع القمر . ويرسل ضوءه الساحر ..
على أوراق الخريف .. وينير ظلمة الليل ..
كبسمة الحب في الربيع .. ربيع حبنا ..
إني أخاف . أخاف الخريف . خريف حبك .

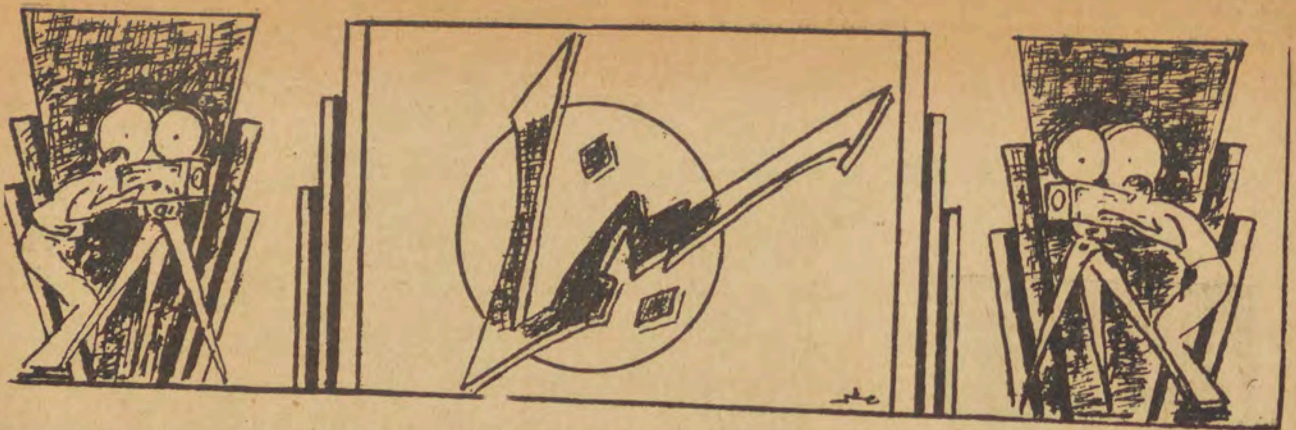
. . .

في الخريف تتساقط الاوراق الاوراق الذابلة
إني أخاف . أخاف ذبول الحب فى قلبك .
فتموت ذكراي ذكرى حبي في الخريف
كيف أحيا فى الخريف . خريف حبك ؟!

. . .

كل شيء فى الخريف يموت ثم يحي
فى الربيع . وحبك في قلبي لا يموت
هل يعود الحب فى قلبك بعد الخريف
إني أخاف . أخاف الخريف . خريف حبك

م . ك . م



الدور المصرية ... مرة أخرى !

فى عدد (الجامعة) الماضي كتبت عن حق الدور المصرية وحدها فى أفلام الموسم القادم المصرية ، وأبنت أن ما كان ينقصنا ـ كمصريين ـ من قبل فى دور سينما فؤاد التى أفلست ، قد وجدناه اليوم فى دار سينما حديقة الازبكية الشتوية

ويبدو أن البعض فهم مما كتبت انني لم اكن اعترف بوجود دار الحديقة الشتوية من قبل . وان رأيي فيها قد تغير والا لقلت هذا الكلام من يوم ان فتحت هذه الدار . . وفى هذا بعض الحق لو انى كتبت عن الدور المصرية يوما في يوم ما دون أن أذكر دار الحديقة ، هذه حقيقة لا سبيل الى نقضها بحال من الاحوال وقد رشحتها فى مقال « الافلام » المصرية من حق الدور المصرية وحدها « الذى كتبتها فى عدد الجامعة الفائت ، لتكون دارا من دور الدرجة الاولي . . وأنا اليوم أصر على هذا الترشيح وأزيد عليه طلبي أن تفتتح الدار فى الموسم المقبل على اعتبار كونها دارا من دور . الدرجة الاولى ، فقد كان موسمها الماضي ناجحا نجاحا كبيرا بفضل الادارة الحازمة التي تديرها وتسيرها في الطريق القويمة الناجحة ..

وخطوة اليوم ـ حين مقرر جال الدار المسئولين جعلها دارا من الدرجة الاولي ـ ستنجح ما من شك ، لا لأننا فقراء فى دور الدرجة الاولى المصرية فقط ، بل لأن الافلام المصرية ستكون أساسا لهذه الخطوة . . فاستديو نك مصر سيخرج فيلمه الاول وداد وليس أليق من عرضه فى الدار التي يملكها



آن ناشتين النجمة الروسية التي ستري لها رواية « البعث » في الموسم القادم

ويديرها رجال بنك مصر وتحت اشرافه والشركات المصرية السينمية الاخرى ستخرج افلاما كثيرة في الموسم المقبل وعرض هذه الافلام - مع وجود دار الحديقة - فى دور اجنبية يعد جريمة وطنية كبرى، ولن تجرؤ شركة من هذه الشركات على ارتكاب هذه الجريمة ما دامت الروح المصرية متيقظة متحفزة لسحق كل من يريد قتل دورنا الوطنية الصميمة .. وفي الافلام المصرية الكفاية لتموين الدار طوال الموسم المقبل كله

قد يعجب البعض لهذا ويتساءل « كيف » ؟.. نعم ان أضعف الافلام المصرية لم يعرض أقل من اسبوعين في العرض الاول ، فأذا اخذنا هذه القاعدة ، وطبقناها علي كل الافلام التى ستظهر فى الموسم المقبل وجدنا ان موسم الدار سيظل تسعة شهور كاملة قابلة للزيادة وليست للنقصان... وليس في دور الدرجة الاولي الموجودة اليوم ما تزيد شهور موسمها عن تسعة . .

فما العقبات التى تقوم في وجه هذا المشروع ؟!.. لاشىء فيما أظن :

تحقيق !..

تقوم شركة قاهره فيلم بتصوير أفلام قصيرة للدعاية عن مصر ، ومن هذه الافلام للفيلم الذى أخذ عن حفريات الجامعة المصرية التى يقوم بها الاستاذ سليم حسن بجوار الاهرام في الجيزة وأرادت الشركة أن تصور فيلما عن واحة سيوه ، فاتصلت بمكتب السياحة الذى رحب بالفكرة وأعانها وأرسل كتابا رسميا الى مصلحة الحدود يسألها أن تعين الايام التى تكون فيها استراحة المصلحة فى سيوه خالية حتى يتمكن مندوبو ومصورو الشركة من المبيت فيها

آلهة السينما

سام وود ....

منذ ستة عشر عاما وسام وود يدير الافلام فنيا ، وهو من المديرين القلائل الذين عملوا أيام السينما الصامتة ، فلما نطقت السينما لم يتحطم أمام ذلك التغيير الخطير بل استمر يؤدي عمله بعد أن تغلب على كل الصعوبات الفنية التى نتجت عن « نطق » السينما ...

وسام وود من القلائل فى هوليوود الذين لا يجدون وقتا كافيا للاستراحة من عناء العمل كما يقولون ! فهو دائما مشغول ، والشركات جميعا تتطاحن من أجله ، والشركة التى تفوز به تحاول جهدها أن تظل محتفظة به . فهو من المديرين الذين يعرفون نفسية الجماهير . وطباعها ويعطونها ما تريد وما يريد الفن أيضا ..

أليس من النادر فعلا أن تجتمع لدي شخص واحد مثل هذه المعرفة العميقة والدراسة القوية والمعلومات الكثيرة الصحيحة المتشعبة ... وأن يظل هذا الشخص ملما بهذا كله ستة عشر عاما لا يخيب فيها يوما فى عمل من أعماله ؟! ...

هو سام وود هذا الشخص .. بدأ حياته الفنية ممثلا ، وقام بتمثيل عدة أدوار كانت كلها من أدوار العدو ! ثم عمل كمساعد للمدير الفنى ثم مديرا لا Cast وفي عام ١٩١٩ بدأت الروايات التى يديرها فنيا تغزو الاسواق



وتملكها فعلا . منها سلسلة الافلام الكوميدية للكوميدى المعروف والاس ريد . ومصنع أفلام لكارل دين وجورجك أرتر . ومنها أيضا ما قامت فيه بالدور الأول نورما شيرار وماريون ديفنز وجلوريا سوانسون وويليام هاينز وجون جيلبرت .. وآخر افلام مارى دريسلر يعد فخرا لسام وود المدير الفنى المعظم ..

وسام يقدر « الحادث » في القوانين الفيلمية حق قدره وعلى أساس هذا التقدير يقوم سام أفلامه القوية الناجحة ..

وسام اليوم فى الثانية والخمسين من عمره ورواياته التى يديرها اليوم قد تكون أقوى من تلك التى كان يديرها وهو فى الثانية والأربعين ... وستكون رواياته وهو فى الثانية والستين مثالا رائعا للادارة الفنية الموفقة ..

يكفى أنه يعلم ما تريد أنت وغيرك من أفراد الجمهور ..

ك ...

وذهب مندوب الشركة الى مصلحة الحدود ليسأل الموظف المختص عن الايام التي ستخلوا فيها الاستراحة فى سيوه .. وكأنه كفر !! .. ظل سيدنا الموظف يسأل المندوب المسكين عن السبب الذي يسوقهم الى تصوير واحة سيوه؟ وليه ؟ وازاى ؟.. وانتم مين انتم ؟ وقصدكم ايه يعني ؟! .. وفتح الموظف تحقيقا طويلا مع المندوب ! كل هذا لأن المندوب الغلبان كان فسأل عن ايام الاستراحة الخالية فى سيوه ؟!.

اتدرى سيدى القارىء ماذا كان يفكر الموظف حينذاك ؟.. كان يظن أن الشركة كانت تريد تصوير الاستعدادات العسكرية القائمة على الحدود أو شيء من هذا القبيل ، ورغم وجود التصريح بسفر مندوبى الشركة ومصوريها من الجهات الرسمية المسئولة فأن الموظف الفاضل أراد أن يكون ملكيا أكثر من الملك فتفلسف وتحذلق ليعطي نفسه قيمة ليست له وليس من حقه أن يطالب بها أو ينتهز الفرص للتمتع بها على حساب الآخرين !!.

ولكن .. ماذا تنتظر أقل من هذا ممن يتداخل فيما لا يعنيه لمجرد حب الفلسفة الفارغة ؟! إن السينما شيء جديد عند أمثال صاحبنا ، وهو معذور إذ يسأل كل تلك الاسئلة السخيفة .. ولكن ألم يكن من الاظرف أن يبقى الموظف أسئلته تلك الي ما بعد تنفيذ الامر الصادر اليه وهو تعيين الايام التى تكون فيها استراحة سيوه خالية ؟!..

جاربو العظيمة !

قالت بعض صحفنا المحلية أن جريتا جاربو ستبدأ بعد قليل فى فيلم « غادة الكاميليا » ، ولكن الحقيقة أن جريتا ستبدأ أولا فى « امرأة اسبانيا » ثم بعدها فى « غادة الكاميليا » أو « كاميل » كما اصطلحت الشركة على تسميتها ، وسيخرج « كاميل » هذه ايرفنج تالبرج كبير مخرجي شركة م . ج . م وزوج النجمة المعروفة نورما شيرار ..





جريتا جاربو

رامون نوفارو

« انها قصة أخرى » هذه هى الرواية التي ألفها وحولها الى سيناريو وسيخرجها ويديرها فنيا رامون نوفارو النجم المعروف !! وقد تعمد رامون أن يكتب هذه الرواية عن القسوة البشعة التي يلقاها كل من تفترسه صناعة الافلام » .. فى هوليوود بالطبع فسيخرج رامون هذه الرواية فى لندن ..

لم يكتب رامون هذه الرواية بدون سبب أو دافع ، ولكن أسمعه يقول « انني سعيد ، سعيد جدا لانى تخلصت من قسوة صناعة الافلام المروعة فى هوليوود أي مكان هذا ! أى جحيم !! » وتستطيع أن تدرك من هذا أن رامون ناقم كل



رامون نافارو



النقمة على هوليود بعد أن أقصته عنها وهو لهذا كتب تلك الرواية « انها قصة أخرى ! » ..

كاى فرانسيس

يقولون ان كاي فرانسيس قد الهبت فؤاد النجم الانجليزي هربرت مارشال بطل فيلم « القناع الملون » امام جريتا جاربو... ويقولون ان النجم الانجليزى قد صرح لبعض اصدقائه باعتزامه الزواج من فاتنته ذات الوجه الشرقي الساحر .. ولكنها هوليود ! ومن يدرى أين الصدق في هوليوود ؟ ! !

والاس بيرى

كاد العمل ينتهي في رواية « بحار شنغهاى » التي يمثلها والاس بيرى وكلارك جيبل ومعهما النجمة البلاتينية جين هارلو . وفى رسالة خاصة من أحد الاصدقاء المشتغلين بالسينما فى شركة مترو جولدين ماير يقول « ان والاس بيرى قد انتصر على نفسه فى هذه الرواية » وهو انتصار عظيم للنجم الكبير .

فيكتور ماك لاجلن

أتم فيكتور ماك لاجلن العمل فى آخر رواية له واسمها « الدخيل » وهى قصة معروفة كتبها المؤلف الانجليزى المشهور لايم أوفلاهرتي تدور حوادثها حول الجيوش السرية الايرلندية ، أو مايسمونها « الجمعيات السرية » والجيش الايرلندى الرسمي .. ويعتبر الدور الذي قام به فيكتور فى هذه الرواية من أقوى الادوار التي قام بتمثيلها منذ وقف أمام الكاميرا حتي اليوم .



ولاس بيرى

اخبار مصرية

استديو بنك مصر

لى اقتراح أضعه تحت أنظار مدير الاستديو الشاب الناجح دائما احمد سالم لعله يلقي العناية التى يستحقها ...

في كل شركة سينمية فى العالم كله — اللهم الا شركاتنا أياها فهى لا تدخل فى الحساب بحال من الاحوال . فى كل شركة قلم خاص للدعاية وتموين الصحف بالاخبار دائما . . ومهمة تلك الاقلام لا تحتاج الى شرح أو تبيان ، فانه مما لا شك فيه ان المدير الشاب لاستديو بنك مصر العتيد يعرف تماما قيمة تلك الاقلام والخدمات العظيمة الجلية التى تؤديها للشركات السينمية ونجومها ونجماتها ...

فماذا يمنع المدير الشاب من انشاء قلم للدعاية فى استديو مصر للتمثيل والسينما يؤدى مهمته المعروفة ويريح الاستديو رجاله من عناء تلك المهمة الدقيقة التي يعود اليها — غالبا — نجاح روايات الشركات ونجاح ممثليها وممثلاتها ؟ !

قد يكون فى مكتب اعلانات مصر الغناء عن مكتب خاص للاعلانات باستديو مصر ، وهذا حق لا مرية فيه ولكن أعمال السينما وما نريده من جو خاص بها يجب أن تتميز به لا نها وحدها



كاي فرانسيس

تنفرد به عن كل ما عداها من أعمال أخرى ، وليس يفهم هذا غير المشتغلين

البقية على صفحة ٤٤



حديث المحرر

ما اهملته اللجان الحكومية الماضية يجب تداركه اليوم

عما قريب يبدأ مدير الفرقة الحكومية الجديد نشاطه مع اللجنة المؤلفة لبحث مسألة ترقية التمثيل العربى .. وعندئذ تتوالى الاجتماعات لتبادل الاراء والمناقشة فيما ينفع وفيما يضر للمسرح وللفن والفنانين .

والذى نوده مخلصين هنا أن نطلب من المدير الجديد . . ومن اللجنة أن تتخذ من الحوادث والأخطاء الماضية عبرة وتوجيها جديدا صحيحا لقواها ومجهودها .. وان تتدارك ما سبق أن أهمل فى الماضى سواء عن سوء قصد أو سوء فهم وادراك . .

فأما الأخطاء والحوادث الماضية فهى كثيرة معروفة ولا حاجة لتكرارها

وأما ما اهملته اللجان الحكومية الماضية من أمور وشئون تهم المسرح أهمية تامة .. ولا يمكن أن تقوم دعاماته على غير بحثها .. فهذا ما نود الآن أن نلفت النظر اليه .. لعلنا بذلك ندرك ما فاتنا ..

هناك أولا مسألة سبق أن تحدثنا عنها وهي مسألة التأليف المسرحى والمؤلف المسرحى المحلى .. ان هذه ولا شك نقطة جديرة بالبحث وألا فكيف ينهض مسرح على اشلاء أدبية غير متينة أو على تراث أجنبي أو محلى بال .. أو حق غير بال » اذا ظل يتكرر باستمرار . .

وهناك بعد ذلك الادارة الداخليـة للفرقة الحكومية . وللمسرح المصرى إن الأمر كان دائما فوضي .. وهذه الفوضي تذهب بكل شيء .. فيجب أن يراعى الفنانون من الان احترام من عهد اليهم قيادة حركتهم الجديدة .. وان يعملوا على تقدير العمل حق قدره .. وان يركنوا دائما الى النظام وحبه . .

ثم هناك أخيرا الادارة المالية .. لأن الماده الان أصبحت أساس مجتمعنا الذى يتميز بمادته .. وعندنا أنه اذا احكمت تلك الادارة التي كانت دائماهى الاخرى فوضى عاد ذلك بغنم وربح مزدوج سواء على الحكومة .. وعلى الفنانين

ولنا عودة ..

رومبا

سافرت السيدة بديعه مصابني يوم الاثنين الماضي الي السويس . وسمحت للمونولوجست فتحيه محمود أن تقوم مقامها في القـاء ادوارها كلها . . ما عدا شيء واحد حافظت بديعه علي فنه والقائه لنفسها

وهذا الشيء هو دور (الرومبا) الذي تلقيها في آخر الفصل الاول (لبار بديعه) والذى وضع لحنه الموسيقار فريد غصن خصيصا للسيدة بديعه .. وموافقا لحركات أدائها

ولكن فتحيه محمود ارادت أن تقوم مقام بديعه فى كل شيء .. عنها وضربت بكلام بديعه عرض الحائط .

وبدون مناقشة او انذار هجمت علي ملابس (الرومبا) الخاصة بالسيدة بديعة وارتدتها .. وظهرت فى الدور . واستعيد الدور بالتصفيق

وعادت بديعه من السويس . وعلمت بالخبر . وتناقشت طويلا مع فتحيه ومع جبران مدير المسرح والغرامات والمستر روبى المدير الفنى .. وخرجت من كل ذلك بأن أفهمت فتحيه بأنها لا تعارضها فى ان تقوم بأى دور الادور (كالرومبا) لا يمكنها أن تفهمه أو أن تقوم به على الوجه اللائق لأن حركاتها وجسمها «ثقيل» !،

وغضبت فتحيه طبعا .. وكانت هذه الغضبة للغرامة التي وقعت عليها . . بينما وقع علي روبي مبـلغ ٣٠ قرشا وعلى مساعد مدير المسرح عشرة قروش اما مدير المسرح والغرامات . فقد قبض مبالغ الغرامات فقط دون أن يغرم شيء !!

موسيقى مزدوجه

كتبنا قبل ذلك عن الاستعراض الاخير الذى عرض على مسرح كوبري الانجليز (بار بديعه) ونود أن نشير هنا

الى النـاحيه الموسيقيه الفنيه من ذلك الاستعراض . فقد كان الالتئام تاما بين الموسيقي الشرقية والموسيقي الغربيـة . وقد وجد «تخت» عربي الى اليمين . . واوركستر افرنجى الى اليسار . وتوافق النغمات الصـادرة منها فى قوة دليل كبير على التقدم والنجاح . . ورغم قوة تلك الموسيقى المزدوجة فكنت تسمع صوت اوتار العود الذى يحمله الفنان فريد غصن وسط الانغام القوية . . ظاهرا واضحا يستلفت الانظـار .. وكانت الموسيقي العربية تتفوق وتظهر الروعة الفنية للادوار عن زميلتها الغربية .

ولا زلنا فى انتظار ذلك اليوم الذي تصبح فيه موسيقانا عالميه

بيبي !

أما السيدة بديعة مصابنى قد زهدت حياة الصالات وما يتبعها من حظ وفرفشة فهذا مالا نود أن نصدقه .. خصوصا وبديعة الآن في المجد الذى كانت تحلم به فى فن خاص من الملاهى اشتهرت هى خاصة به . .

اذن فما السبب الذى دفعها الى بيع صالتها نهائيا . . وقد تم ذلك رسميا وفى عقد قانونى نهائي يوم الاثنين الى ابن أختها أنطوان عيسي ومدبر صالتها الآن .. دون أن تتفق أو حتى تحاول الاتفاق مع أى مسرح آخر كما كانوا يشيعون . . مادام لايوجد هناك طبعا صالة أخرى يمكن أن تكون بهـا بديعة فرقة جديدة ..

لقد كان من المنتظر أن تقوم السيدة بديعة برحلة الى السودان فى هذا الشتاء ولـكن يظهر أن المفاوضات فشلت بينها وبين المتعهد الذى جاء خصيصا من هناك للاتفاق معها .. وإذا رجعنا الى أخبارنا التي نشرناها فيما سبق يمكننا أن نؤكد أن بديعة سوف تهتم فى موسم الشتاء المقبل بنفسها فقط .. وانها سوف تخرج أفلاما قصيرة لحسابها الخاص . . وقد قامت بالاتفاق فعلا مع بعض الفنـانين السينمائيين المحليين . وهي اتفاقات لم تسفر عن نتيجه قاطعة للآن . . وعلى ذلك فسوف يشغل ذلك منها وقتا كبيرا في أول الشتاء .. وبعدها يمكن أن تفكر فى استئناف عملها فى الصالات من عدمه..

« الذي يهم محرر هذا الباب أن يذكره هنا الان وبعد ذلك الحديث الطويل ..

انه يأسف لأن السيدة بديعة فى الوقت الذي أخذت به .. فى الاسبوعين الاخرين فقـط . . في عرض نوع

جديد من الاستعراض المسرحى الناجح الموفق الذى ضرب (تقاليد) الصالات العتيقة البالية ضربة كبيرة . في ذلك الوقت الذى تتجه فيه اتجاها جديدا نحو ترقيه الرقص وتشجيع التلحين الموسيقى القوى الملائم للاستعراضات . . نجدها تفكر فى ترك هذا الجو والتخلى عن السير فيما ابتدأت فيه ..

والمالك الجديد !

وبعد كل ذلك نجد أنطوان عيسي غارقا فى بحر طويل من التفكير سواء بمفرده أو مع بعض أصدقائه الذين يؤكدون له أنه يفوق السيدة بديعة فى الادارة وغيرها .. وأنه سوف يكون عما قريب فى شهرة لاتقل عن شهرة خالته !.

وهو يعد العدة من الان لتأليف فرقة جديدة ممتازة تعمل على مسرح بديعة الشتوى بشارع عماد الدين بعد أن يغير اسم المسرح ـ لحسابه الخاص.. كرجل أعمال من الطراز الأول !..

وما علمت راقصات بديعة مصابنى وغيرها . بالنفوذ والسيطرة التي تنتظر أنطوان بصفته صاحب أحسن صالة فى الموسم الشتوى القادم .. ما علمت الراقصات بذلك حتى أخذن (يتمحكن) فى انطوان .. ويقوين علاقات الصداقة مع الاعجاب به وبحسن ادارته..واشياء أخرى !..

ويجلس أنطوان على أ- د كراسي كازينو كوبري الانجليزى الان ..يفكر بينما تمر أمامه الراقصات فى شكل استعراض . . بين الضحك والغمزات وتلعيب الحواجب !!. لعل وعسى !

انفصال

يشاع انه سوف تفقد فرقة بديعة ابتداء من يوم ٢٥ القادم عنصرا قويا من عناصرها اذ سوف ينفصل عن العمل بها المونولجست المعروف حسين ابراهيم .. الذى يبدي نشاطا كبيرا وهمة كبيرة فى الاخلاص لعمله المرهق . .

وتسأل حسين أو غير حسين عن الوجهة التى سوف يتخذها بعد هذا الانفصال فلا تحظى بجواب الا أنه سوف يعمل فى جهة أخري مبكرة عقب ذلك .. أما تلك الجهة الاخرى فهى مجهولة لنا علي الاقل للآن . .

وتفكر السيدة بديعة الان فى ضم أحد المونولوجست الى فرقتها .. وربما اتفقت فى ذلك مع محمود عقل الذي نرجح عدم امكانه ملء مكان حسين

زى ما قلنا

كتبنا فى الاعداد الماضية خبرا أن الحاج مصطفى حفنى لم يقم بتأليف فرقة السمر فوليز الا بناء على أمر نجيب الريحانى وخوفا من أن تلتقط الصالات الاخرى أفراد فرقة نجيب حتى اذا ذهب الي الاسكندرية ليعمل لا يجد من أفراد فرقته واحدا أو واحدة ؟

وأخيرا تحادث نجيب مع الحاج أخيرا علي أنه عزم صحيح أن يعمل في الاسكندرية ابتداء من ١٨ الجارى وعليه أن يجمع أفراد الفرقة

وأرسل الحاج خطابا الى نجيب أن كل شيء علي مايرام وان الانسة فتحية شريف التى ستحضر الي مصر — وقد حضرت فعلا — ستخبره عن كل شيء مضاربة

والان سيكون في الاسكندرية فرقتان فرقة يوسف ونجيب ونحن لا ندرى لمن ستكون الغلبة ومن منها الذى سينجح ..

وقد قال مختار عثمان ليوسف وهبى انه اذا أراد النجاح لفرقته أن ينتقى الرواية

الكوميدية أو الفودفيل القديمة حتى يمكنه الثبات امام نجيب الريحاني وقد عمل يوسف برغبة مختار وقرر تمثيل رواية (لوكاندة الانس) التي هي من أحسن ما كتبه فيدو ورواية حانة مكسيم وغيرها من الروايات التي تثير الضحك بدون تعب ...

يوم ٢٥ الجاري

في هذا اليوم سيحدث هرج ومرج في صالة بديعه وسيستقيل بعض راقصات بحجة التعب والحقيقة أن هناك اتفاقات جرت للاشتغال مع فرقة نجيب الريحاني بالاسكندرية ومن بين هذه الاتفاقات اتفاق وقع بين الراقصة دوسي وأخريات وبعد يوم ٢٥ ينجلي الموقف . .

شطه .. فلفل ؟!

وأرادت السيدة بديعه مصابني أن تضحك قليلا فأمرت بوضع شطة في كل شيء يتناوله محمود التوني على المسرح في رواية (بار بديعه) ودخل التوني وأخذ مجلسه كالعادة — وهو غير عالم بالمكيدة المدبرة — وطلب الي الجرسون أن يعطيه ما لذ وطاب

وأحضر الجرسون الطلبات وبدأ التوني يأكل بشهية واذ به يقف في محطة اجبارية واشتغل كضابط مباحث وأخذ يقلب الرغيف بين يديه حتى علم سر التهاب اللسان وعلم أيضا أن هناك مكيدة مدبرة له وقد ازداد اليقين لديه حين وجد جميع الممثلات والممثلين يكتمون ضحكاتهم . .

وأخيرا ليأخذ التوني (بحقه) تقدم من احدي الموائد التي تجلس عليها فتحيه محمود وفؤاد الجزايرلي واختطف زجاجة الشمبانيا ليطفيء النيران المتأججة في فمه ومعدته

سوء تفاهم أزيل

كان قد حدث سوء تفاهم بسيط بين كريمة احمد وادارة الصالة حتي انها جمعت كل ما لديها في حقيبتها في آخر ليله من ليالي الاسبوع الماضي وخرجت غاضبة ..

أما سر المسألة فان كريمة رأت أن الادارة تسند اليها أدوارا تحط من قيمتها وهي في مركز لا يسمح لها بذاك ...

وأخيرا اصلح الامر أفراد الصالة وذهبوا اليها وأقنعوها بالعودة في اليوم الثاني

مش أصول ؟

يقول محمد كمال ممثل شخصية (العسكري)

بكازينو السيدة بديعه أن هناك اتفاقا بين أفراد الفرقة لاغاظته ومعاكسته علي المسرح وأثناء التمثيل

وقد جرى فى الاسبوع الماضى أثناء تمثيل رواية (بار بديعه) ان اتفق محمود التوني وفؤاد الجزايرلى وفتحيه محمود على معاكسة العسكرى شرفنطح

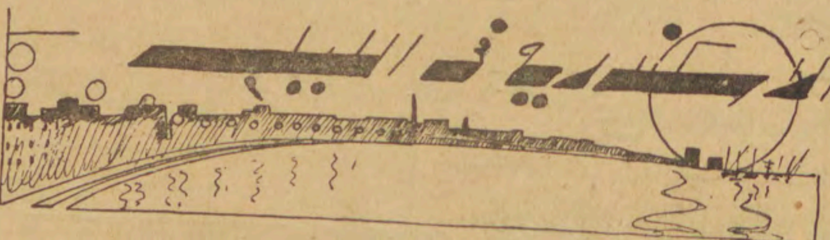
ودخل شرفنطح الى المسرح كعادته واذا به يتصادم بالمعاكسة وأخيرا بعد أن أعيته الحيل اذ ليست هذه هى المرة الاولى فكر أن يشكو الامر الى السيدة بديعه نفسها

وأخيرا اعطت السيدة بديعة للشلة درسا قاسيا وأفهمتهم أن محمد كمال لا يقل عنهم شأوا حتى يهزؤا به وانه لشرفنطح جمهور وانه ممثل كما هم ممثلون

مش صحيح

تقابلت الانسة فتحيـة شريف بعد حضورها من الاسكندرية مع صديق وأفهمته أن الجرائد تكتب كثيرا عن اشاعة زواجها بنجيب الريحاني وهى تقول ان كل ما بينهما ليس الا صداقة خلقها العمل بنفسه فهو مدير المسرح الذى تعمل به وهي ممثلة ؟

ولقد فسخت الانسة فتحيه شريف عقد سوريا لتعمل مع نجيب الريحانى فى الاسكندرية هذا مع العلم بأن المرتب الذي اتفقت عليه فى العقد الذي فسخ هو ٧٠ جنيه مصرى وهذا مبلغ لا يستهان به ولكنها رغم هذا فضلت العمل مع نجيب الريحانى ...



حظ مزدوج

شاء الحظ السعيد أو التعس .. لست أدرى .. الى أن يكسب المنولوجست موسي حلمى مبلغا طيبا فى سباق الخيل في الاسبوع الماضي . . وراح موسى بعد ذلك الي الكازينو يتناول الكؤوس الواحد تلو الآخر . كأي موظف في أول الشهر . حتى لعبت الخمر برأسه فذهب الى بيا وطلب منها أن تسمح للراقصة سلمى بالجلوس معه كأى (زبون) من (زبائن) الصالة !!

وهكذا تبحبحت سلمى حتى أفقدت موسى كل ما كسبه ...وما انتهى الليل الا وجيوبه أفرغ من جيوب سلمي وأمها ! ..

وبقى المونولوجست بعد ذلك يقول (سلمى ... زهرة شبابى ياحلوه) !! .

خسارة

ذهبت (شلة) من ممثلي صالة بيا فى الاسبوع الماضي الي مضمار السباق . وانحشر بينهم الممثل عبد النبي محمد دخل ووقف يشاهد الخيل . كأي ارستقراطى شريف ولو أن هذه كانت أول مرة يعرف فيها عبد النبي مضمار السباق . وتشجع عبدالنبي وضحي بمبلغ (شلن) واحد لا غير . وكان شركة مع حسين المليجى ! ..

وخسر الاثنان السباق بالطبع لما هو معروف عنهما من نحس كبير !

ووقف الاثنان بعد ذلك ينظران بعضهما للآخر . ويتلفتان يمنا ويسرة خوفا من أن يراهما زميلهما اللدود . حسين ابراهيم . أو ابن حلال ينقل اليه الخبر .

ووجد بالطبع ابن الحلال الذى تطوع بنقل الخبر وزياده الى حسين .. الذي أبدى أسفه لذلك معلقا بطيبة قلبه المعهود .

— حرام والله .. داعبدالنبى صاحب عيله وأولاد !!

والمرجو الآن أن يطمئن عبدالنبي من شماتة حسين ابراهيم ؟!

يوسف حسني واللبابيدى

حضر الى الاسكندرية اخيرا من سوريا المونولوجست يوسف حسنى برفقة الشاعر والموسيقار السورى المعروف (اللبابيدي) واللبابيدى هذا هو واضع وملحن جميع المونولوجات السورية التى كنا نسمعها ونعجب بها دائما من المونولوجست موسي حلمى

وقد انضما الي فرقة نينا وناديه هذا الاسبوع وأخذ يوسف حسنى يلقي المونولوجات السورية الخفيفة ببراعة فائقة حازت اعجاب الجميع

وقد تقابلت فى الاسكندرية هذا الاسبوع مع الموسيقار مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة الحكومية فأبدى لي اعجابه الشديد بهما كما عرفني انه قد خصص لهما اذاعة كل يوم خميس طول المدة التي يقضيانها فى مصر .

وقد نجحت مونولوجاتهما جدا خصوصا المونولوج الذى مطلعه (امشى ياجميل) ومنولوج (الفلوس)

علي البلاج

حدث ان حضرت إلى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى الراقصة امينه محمد بخصوص اتفاقها مع ملهى الاكسلسيور الذى تحدثنا عنه فى الاسبوع الماضى ،

وهناك طلبت منها الآنسة امينه رزق أن تذهب معها الي بلاج سيدي بشر فوافقت امينه

وعلي مقربة من مقهي مير كل الصغير الواقع في آخر بلاج سيدى بشر رقم واحد وقع نظرها علي مطلقها العزيز فى (كوستيم) والى جانبه الزوجة الجديدة فذهبت اليه وهات يا ردح مما جعل هذا المطلق يأخذ زوجته وينصرف على أن لايعود الى سيدي بشر طول حياته !!

بطلة الاغماء

لعل المسرح الوحيد الذي توجد به غرفة خاصة للاسعافات الطبية والادوية هو مسرح سمر فوليز بكامب شيزار اذ ان بطلته الأولي الآنسة فتحيه شريف قد تغير اسمها الآن الى « بطلة الاغماء » وذلك لانها فى كل ليلة يغمى عليها أثناء العمل خصوصا اذا ألقت المونولوج الذى فيه « أحبك وأحبك وأحب أبو أبو اللى يحبك » .

وفي كل مرة يقف العمل ويسرع الممثلون والراقصات الى فوقها ومعالجتها

روحيه خالد

وبمناسبة الكتابة عن فرقة السمر فوليز نذكر أن الممثلة روحيه خالد أصبحت زبونة دائمة من زبونات كازينو حمام كامب شيزار الذى تعمل به هذه الفرقة ، فهى تذهب الى هناك كل ليلة وتراها شلة كبيرة من الشيوخ ويجلسون على احدى الموائد الخلفية فتتوارد اليهم الكؤوس الذهبية ماركة «جون هيج » .

ويقال أن روحيه تفكر فى هجر المسرح والانضمام الى هذه الصالة لشدة اعجابها بنظام الفتح !!

فرقة الريحانى

لا يمكن أن نذكر خبرا عن فرقة نجيب الريحاني ونؤكد تحقيقه أبدا وذلك لأن أبا الكشاكش لا يمكن أن يستقر علي حال فقد كان يؤكد حضوره الى الاسكندريه يوم ٨ أغسطس للعمل علي مسرح لونا بارك ثم عاد فقال انه يرغب في الراحة وانه سيذهب لقضاء هذه الراحة فى اتينا لصداقته الوطيدة مع أعيانها وأعيانها هم الجرسونات الذين كانوا يعملون فى الاجبسيانا او كازينو دى بارى وروجينا وابودجا فى سابق العصر والأوان ، ثم عاد فأكد حضوره ثانية الى الاسكندرية وحدد اليوم الثامن عشر من هذا الشهر وقد شرع فى تكوين الفرقة بالفعل ولكن . . .

ولكن أخيرا علمنا أن صاحب المسرح رفض الاتفاق معه لكثرة المواعيد التى لم تتحقق ولو مرة واحدة وقد بذل الحاج مصطفى حفنى جهده فى الاتفاق ثانيا وما زالت المساعى تبذل الي الآن .

فتحيه احمد

حضرت الى الاسكندرية السيدة فتحيه احمد المطربة القديرة لقضاء الصيف كعادتها وقد عادت الى سهراتها السابقه كل ليلة بين أطباق الخشاف وكوبات الجيلاتي في حلواني فاروق .

وفتحيه لها حاشية كبيرة تلتف حول مائدتها كل ليلة بهذا الحلواني وفي مقدمة هذه الحاشية صديقنا العزيز جدا

محمد افندى مدوره

عمال السكة الحديد

اقام عمال مصلحة سكة حديد الحكومة حفلة ساهرة دعوا اليها الاستاذ محمود شاكر بك وكانت هذه الحفله علي مسرح نادى موظفي الحكومة بالاسكندرية وقد اشترك في هذه الحفلة المونولوجست حسين المليجى وزوجته فنجحا نجاحا كبيرا كما غني فيها مطرب الاسكندرية المعروف يوسف بسيوني الذى القى موالا خاصا بأسم الاستاذ شاكر نال نجاحا كبيرا كما القى دور قديم من تلحين داود حسني وكان يساعده على العود ليلتئذ الملحن الشاب اسماعيل افندى صديق

الانفوشي

ادخل احمد افندى عامر المصري مدير كازينو الانفوشى الي محله تحسينات كثيرة وقدضم الى فرقته المؤلف المعروف امين افندى صدقى الذى اخذ يمون الفرقة بالروايات والاسكتشات الجديدة

وقد اشتد اقبال جمهور المصطافين على هذا الكازينو لشدة اعجابهم بالممثل النابغة فوزى منيب وخفة ظله على المسرح

الي فلسطين

وبمناسبة الكتابة عن كازينو الانفوشي نذكر أن السيدة افكار كامل التي تعمل بالفرقة قد سافرت الي القاهرة هذا الاسبوع لاستخراج الباسبورت لاتفاقها على العمل بفلسطين وقد عادت الي الاسكندرية ثانيا وواصلت عملها بالفرقة الي أن يأتى موعد سفرها

وهي تقول انضمن المسافرات معها الى هذه الرحلة الراقصتين حكمت كامل وروحيه فوزى .

اخبار سريعه

— انضم الى فرقة الانستين نينا وناديه الملحن الشاب إسماعيل صديق

— سافرت الى القاهرة الراقصة فتحية فؤاد لزيارة والدتها وعادت ثانية

— ظهرت فى الاسكندرية المونولوجست والراقصة الرشيقة ناهد حلمى وربما انضمت الى احدى صالاتها قريبا .

— ستخرج فرقة نينا وناديه رواية بأسم (بودجه) تقوم بالدور الاول فيها الراقصة فتحية فؤاد

سوسو

— ظهرت الراقصتان جمالات وليلى فى (البرجرام) الجديد لكازينو بديعة فى رقصة أفرنجيه ظريفة . .

وقد كانت جمالات رشيقة فى حركاتها مما يشير لها بمستقبل في مثل هذا النوع من الرقصات الذي تعرف السيدة بديعة كيف تستغله

— اعيد اخراج اسكتش (شهيرات النساء) وحصلت (خناقه) كبيرة بين الارتست على دور الملكة (نفرتيتي) وقد فازت الراقصة فردوس شلبي وأدته بنجاح

الافتتاح النادر لكازينو

مونت كارلو
بالشاطبي

فرقة الآنسه ببـا عز الدين

ابتداء من ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك



الرشيقة الصغيرة ببـا

آه من النسوان

فصل واحد فكاهي

بقلم عبد النبي محمد

اسكتش

بحر الغزال

بقلم حسن كامل

تلحين عزت الجاهلي

اسكتش

اصل الرقص

بقلم أمين صدقي

تلحين عزت الجاهلي

الآنسة ببا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبد المطلب
نرجس شوقي	المنولوجيست حسين ونعمات المليجي	المنلوجست السوري موسى حلمي
زوزو لبيب	مارى جورج	سلمى زكى
زينب السودانية	ساره	جريتا
ميمى الصغيرة	وحيده	احسان

السباعى . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من بيونتشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل. تخت آلات

✡(المسيو ايزاك)✡

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص

الضباط الثلاثة

ملخصة عن كوميدية لسير فيليب جيبس

لم يكن العالم ليذكر توسكون .. تلك البلدة الفرنسية الصغيرة .. قبل أن يقع عليها اختيار الفونس دوريه .. لتكون مسرحا لوقائع قصته الخالدة فليس فيها ماقد يسترعى أنظار الناس اليها .. سوى أطلال القلعة القديمة .. الرابضة خارجها كجندي مهزوم ... وخرائب بوكير المتناثرة ... كأكوام مهملة من السماء في حقل واسع ... أما أهلها فلم يكن يسترعى انتباههم الا الضباط الثلاثة .. الشبان .. الذين كانوا يذرعون شارع الجمهورية .. مابين الساعة الرابعة والسادسة .. من كل مساء .!

كان الثلاثة .. فى ذلك المساء ... يقومون بنزهتهم المعتادة .. فى خطوات شابة .. وقد اشرأبت نحوهم الاعناق وحملقت فيهم العيون .. وتحدثت عنهم الالسن .. ولم يكن الضباط يسمعون .. بالطبع مايتحدث به الناس عنهم الا أنهم كانوا يعلمون جيدا .. انهم يجلبون السرور لأهالى توسكون .. وفتياتها وهم سائرون فى ارديتهم الزرقاء الملصقة بأجسامهم .. وسراويلهم الحمراء .. وأحذيتهم اللامعة وكانوا بهجة ذلك البلد الذي شاء القدر أن يقذف بهم فيه بعيدا عن باريس ومونبارناس .. ومونمارتر .. ليقضوا أيامهم فى التجول في شارع الجمهورية .. يستعيدون صور الماضى ..! فى أسف .. وحسرة ..! مل الضباط الثلاثة الحياة في القرية الهادئة .. وملوا معها صداقة سوزان .. وليزت .. وماري لوير ..

اللاتي تضطرم فى قلوبهم الصغيرة نيران حب عظيم .. واللاتي حظين بنزهات قليلة .. سعيدة .. فى خرائب بوكير .. كانت تتخللها قبلات .. تنتقل بهن الي دنيا من الاحلام الهنيئة .. أحس الثلاثة أنهم شبعوا من كل هذا وأصبحت نفوسهم تتعطش الى شيء جديد وهم يسيرون فى الشارع في صمت .. لم يكن يتخلله الا تنهدات تبعثها ذكريات ليالي باريس .. وصوت أحذيتهم علي الطريق الوحيد المرصوف فى القرية .. وهى تدق دقاتها المنتظمة .. وفجأة ظهرت سيدة في أفق الشارع .. سيدة جميلة تسير نحوهم .. كانت غريبة عن القرية وعن الاصدقاء الثلاثة .. الذين يعرفون كل فتيات توسكون الجميلات .. وغير الجميلات .. كانت غادة هيفاء .. لاتزيد عن الخامسة والعشرين .. ذات شعر ذهبي .. يلمع تحت قبعة صيفية من القش ورداء من الحرير الابيض .. كان يكسبها هيئة الملائكة وهى تخطو خطواتها الرشيقة نحو الضباط الثلاثة وتنتقل بنظراتها بين مبانى شارع الجمهورية القديمة ... المختلفة الوان .. والاحجام .. والاشكال ..

واقتربت ثم مرت .. مرت بجوار ثلاثة شبان مبهوتين .. بعد أن رمقتهم بنظرة كانت تحمل معاني الاعجاب .. وخيل لاحدهم أن عينيها كانتا تتطلعان اليه وحده .. كما خيل ذلك الأثنين الاخرين ... وأحس الثلاثة بزهو هائل وهم ينظرون بعضهم الى بعض ولم يكونوا قد وصلوا فى نزهتهم الى أبعد من البراميل الخضراء المزروعة الموضوعة على رصيف (كافيه ده لا بوست) حين غيروا طريقهم ورجعوا فى الاتجاه الذى سارت فيه السيدة المجهولة .. التي كانت واقفة تنظر فى ارجاء الشارع .. فى تردد .. ثم اختفت فى باب (نزل الاباطرة) ..

وقف الثلاثة قليلا .. في وجوم .. الى آن قال أحدهم ..

— أطفالي الأعزاء .. إن أحلامى تتحقق .. انى أحس بدم جديد يجرى فى عروقى .. منذ التقت عيناي بعيني تلك الحسناء .. ويخيل الى إني علمت حكمة القدر فى ارسالى الى هذه القرية النائية .. و ..

فقاطعه الثاني قائلا ..

— يسوؤنى أن أقطع حديثك .. ولكنها كانت تنظر الى .. أنا .. ياصديقى وعبث الثالث بشاربه قليلا .. ثم قال وهو يضحك فى سخرية ..

— بالكما من أحمقين .. لقد كانت عينى الفتاة مصوبة نحوى دونكما .. كمربون الصداقة .. والاعجاب .. والرغبة انى أكون مستاء لو تدخلتما بيني وبينها

كانت الساعة الثامنة .. حين ولج الثلاثة القاعة الكبيرة فى (نزل الاباطره) حيث اعتادوا في كل مساء .. قراءة الجرائد .. واحتساء اقداح القهوة ... وكانت السيدة .. سيدة شارع الجمهورية جالسة فى ركن من الاركان تقلب صفحات مجلة من مجلات المودة .. لاهية عن العيون الستة التى كانت ترسل نظراتها فى شراهة .. الي شعرها وعينيها وشفتيها .. وأصابعها الدقيقة .. وهى

ملخصات اشهر المسرحيات

تعبث بأوراق المجلة ..

جلس الضباط يلعبون الورق .. فى ذهول . فقد كانت عيونهم وعقولهم وقلوبهم .. كلها مع السيدة الجميلة الجالسة فى الجهة المقابلة من الحجرة وقد تركت المجلة . وأمسكت بقلم صغير كانت تخط به خطوط متفرقه على قطعة من الورق ومضت نصف ساعة . قبل أن تترك الحجرة والورقة على المنضدة التى كانت جالسة اليها .. ليسرع اليها أحدهم ويتبعه زميلاه .. ووقف الثلاثة ينظرون الي صورة كاريكاتورية لثلاثة ضباط عرفوا فيهم أنفسهم .. ولكنهم عرفوا أيضا بدليل مادي . انهم موضع الاهتمام .

وتحرك الثلاثة الي حيث مدام هاريكو صاحبة الفندق يسألونها عن الحسناء المجهولة .. فعلموا انها تدعى مرجريت سميث .. فنانة انجليزية أتت الى ترسكون لتقضي أسبوعا في هدوء ... ولمعت في رؤسهم أفكار كثيرة .. ورغبات متعددة كانت تفض فى عيونهم ..

وكان ثالثهم .. صاحب الشارب . أحسن اخوانه حظا .. وأولهم توفيقا ففى اليوم التالى .. أمكنه أن يفلت من صديقيه الى ضرائب بوكير . . حيث كا يرجو أن يجد هناك مس سميث .. الفنانة .. ترسم في الخلاء ..

ولم يخب ظنه .. فقد كانت جالسة هناك على كرسى صغير على صخرة . بين الاطلال . وفي يدها ورق الرسم . ولوحة الالوان . ولكنها لم تكن وحيدة . كان هناك أطفال كثيرون ملتفين حولها كقطيع من الذباب . . وهم يعبثون فى أدواتها . . وملابسها . . وهى تدفعهم فى ضجر . . واقترب منها وحياها وقال

— مدموازيل . . اراك مستاءة من هؤلاء الاطفال . . دعينى أطردهم . .

ولم ينتظر منها جوابا . . بل التفت الى الاولاد المجتمعين . . وصرخ فى وجوههم في لهجة عسكرية . . وكانت صيحات ذعر . . وصوت الاقدام الصغيرة على الصخور المتناثرة . . وهى تبتعد نحو المدينة تاركة الضابط مع الحسناء . . التي قالت وهى تضحك .

— اني أشكرك

— العفو .

— ولكنك أوقعت الذعر فى تلك القلوب الصغيرة .

— قد يكون واجب الجندى أحيانا اخافة الناس . !

— ولكن الجنود الفرنسيين . لا يبعث مرآهم على الخوف .. ان ملابسكم جميلة

— اني مسرور لأن مرآنا يعجب حسناء امريكية

— أنا انجليزيه ..

— الف معذرة . اني سعيد أن أعلم أنك انجليزية .

ورفعت القلم فى يدها . وقد اقفلت احدي عينيها . لتقيس ارتفاع القلعة التى كانت ترسمها . وقالت

— الى اللقاء .

وانحني الضابط الفرنسى . وابتعد . فقد فهم « كجنتلمان » أن المقابلة انتهت وانها تطرده . وعلى أي حال فقد كان سعيدا . ألم يتحدث اليها ؟ وسمع صوتها وتمتع بحسنها وابتسامتها .. نعم وبنزهة حافلة .. بعيدا عن رفيقيه .. الذين لم يبح لهما بشىء حين قابلهما .. ولكنه لم يكن يستطع أن يمنع نفسه عن القاء نظرة اشفاق كلما وقع بصره عليهما ..

وكان نفس السر يخفيه صديقاه الاخران .. ونفس النظرة يلقيها زميليه كان الثلاثة قد قابلوا حسناء ترسكون الجديدة .. وتحدثوا اليها كل على حدة ..

فقد رآها ثانيهم وهي تستند بذراعيها على حاجز الكوبرى الكبير على الرون وهي تتأمل فى ماء النهر العظيم الذى كان يلمع تحت أشعة الشمس .. كذهب مصهور .. فتقدم اليها وفى يده زهرة حمراء .. كان قد اشتراها من سوق القرية ورماها على بعد ثلاث خطوات منها .. ثم ابتعد عشرة خطوات .. ورجع .. ولما بلغ الزهرة نظر اليهما باندهاش ..! والتقطها .. وتقدم اليها وقال :

عشرة آلاف معذرة .. مدموازيل . هذه الزهرة زهرتك ؟ ..

والتفتت مرجريت سميث في دهشة وقالت ..

— لا .. انها ليست لى ..

— بالتأكيد .. الا لو كانت عيناي تخدعني . انى رأيتها تسقط منك .

— لقد خدعتك عيناك ياسيدي ..

— عجيب .. !

وتردد قليلا ثم تابع كلامه

— انها قسوة أن ترمي زهرة كهذه في التراب .. لتطأها الاقدام .. هل تتنازلين بقبولها هدية مني .. ؟

ترددت قليلا .. ثم أخذتها وهى تبتسم ... وقالت ...

— أشكرك .. يوم سعيد . .

وتركته ومضت . ونظر اليها وهي تبتعد .. وهو يرغب ولا يجرؤ أن يتبعها . فرجع وهو يتمتم ..

— مساكين .. لم يتحدثوا اليها .!

أما الثالث فقد مهدت له الفرصة . ثور كبير . كان يسير في أحد شوارع ترسكون وهو يهز قرونه الطويلة الحادة .. وينظر الى الناس بعيون يتطاير منها اللهيب . .

وكانت مس سميث فى نفس الشارع تسير بجوار المنازل فى ذعر شديد . ولما رأت الضابط .. أسرعت اليه وهي تقول

— أوه .. ! هذا خطر .. ؟

ورد عليها فى صوت هادي وثابت ..

— مدموازيل ... انه ليس أخطر من أرنب صغير . .

وخار الثور بصوت عظيم .. جعل ضابطنا الشجاع يتراجع قليلا الى الوراء . فيسقط فى دلو مملوء بماء قذر .. موضوع أمام أحد الاكواخ .. ووقف سريعا وهو يقول

— لا تخافي يامدموازيل .. انه ليس أكثر من حيوان مسكين . . .

ومر الثور .. وضحكت السيدة من مخاوفها .. وقالت وهى تنظر الى نقط الماء السوداء التى كانت تقطر من لباسه العسكرى الجميل . .

— معذرة .. انى أشكرك ياسيدي

وافترقا .. ومشى في الطريق وهو يبنى قصورا من الآمال .. حين يأخذها معه زوجة الي باريس .. !

ونجح كل منهم في ذلك المساء في أن يفترق عن زميليه .. فقد كان كل منهم يأمل لقاءها منفردا .. ولكنهم مالبثوا أن تقابلوا وجها لوجه .. أمام باب « نزل الاباطرة » . في الساعة السابعة . ودخلوا الى القاعة الكبيرة . حيث كانت السيدة جالسة الى مائدة الطعام فى أحد الاركان . .

ولكن ماهذا ؟ ! . . كان هناك رجل جديد جالسا الى المائدة التي تجلس اليها وهو يتحدث اليها فى منتهي الالفة . .

وفى ابتسامة لطيفة . . دعت الضباط الثلاثة اليها . . ولما صاروا بجوارها أشارت الي الرجل الجالس أمامها وهى تقول

— هذا زوجي مستر جون سميث فى لندن . .

وشحبت وجوه الثلاثة ... وكانت طعنة قوية للقلوب الثلاثة . . ! ورحلت مسز سميث وزوجها فى اليوم التالى وعاد الضباط الثلاثة الأصدقاء يذرعون شارع الجمهورية ما بين الساعة الرابعة والسادسة من كل مساء

سمير فهمي

متعهدو

الجامعه والقضاء المصرى

حضرة ماهر افندى حسن فراج

للوجه البحرى والاسكندرية

سيد افندى خضير

للقاهرة وضواحيها

محمد افندى علي سراج

للوجه القبلي

يوسف وهبي في الاسكندرية والحرب بين ايطاليا والحبشة!

لا علاقة طبعاً بين وجود يوسف وهبي في الاسكندرية وبين الحرب القائمة الآن بين ايطاليا والحبشة! ولكن السر في هذا العنوان الشاذ هو أن الشعب السكندري فوجيء بملحق من جريدة وادي النيل أصدره الاديب الشاب جورج افندي عيسى رجل الاعلانات المعروف بالاسكندرية! تحدث فيه عن الحرب الحبشية الايطالية ثم نحا نحو وجود فرقة يوسف وهبي في الاسكندرية وتحدث عن الروايات القوية التي تخرجها هذه الفرقه على مسرح الهمبرا بأسعار تكاد لا تصدق .

وكانت لهذا الاعلان قوته الفعالة اذ دل على خبرة حقيقية في فن الاعلان الذي نجح فيه جورج افندي عيسى وبلغ به شأواً كبيراً على الرغم من قصر المدة التى قضاها في مزاولة هذ العمل الهام فهو لم يعمل به قبل اول يناير الماضى وكان أول عمل قام بالدعاية عنه هو افتتاح كازينو مونت كارلو الذى تعمل به فرقة الراقصة بيا فأخذ يبتكر له أطرف انواع الاعلانات وأروعها مما جعل الفضل الاول في نجاح هذا الكازينو يعود اليه هو وحده ، وان كان هو يتألم ويعلن تأثره دائماً لأن اول عمل بدأ به في فن الاعلان هو مساعدة ذلك الملهى الذى تسبب في حادث موظف الاوقاف المشهور .

وتمكن جورج في هذه المدة الوجيزة من الوصول الى قمة المجد والنجاح فاستأجر أماكن لوضع اعلاناته بها في ارقى واعظم انحاء المدينة ، الانحاء التي لم تتمكن من الحصول عليها اقدم واكبر شركات الاعلانات في الاسكندرية ، وقد أراد البعض مناوشته فحاولوا مضايقته بتغطية الاعلانات التي يتولي هو الصاقها وهى طريقة غير شريفة لا يلجأ اليها الا الضعفاء ولكنهم لم يفلحوا اذ عرف جورج كيف يوقفهم عند حدهم بعد ان اظهر للجميع ان مضارباتهم لم تفلح ولم تثمر لأنها مضاربة تكاد تكون بين أسد وهرة والمنافسة لا تكون حقيقية الا اذا كانت بين أسد وأسد وبين هرة وهرة

ولم يقف عمل جورج علي الدعاية والاعلان فقط فهو يملك الى جانب هذا مطبعة حجر تعتبر في مقدمة مطابع الحجر في مصر وقد نالت اعجاب الجمهور وتمتعت باقبال اصحاب الاعلانات والاعمال حتى كادت تكتسح المطابع المنافسة لها لهاودة أسعارها رغم نظافة مطبوعاتها ودقة رسومها وجمال خطوطها

وكان ان قام اصحاب احدى المطابع الكبرى في الاسكندرية بالتآمر على اتلاف مطبعة جورج أو أحراقها ولكن عناية الله بعثت الى جورج بالخبر فاحتاط للامر وابلغ البوليس وقبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق كما ذكر في حينه

وبالرغم عما يلاقيه هذا الشاب من مضاربات وضيعة تجده يعمل ليل نهار علي ارضاء عملائه حتى انك كثيرا ما تراه مستيقظا طول الليل يؤدى من الاعمال كبيرها وصغيرها ، شعاره القول المأثور « لا تؤجل الى الغد ما تستطيع أن تفعله اليوم » ولا غرو فقد نجحت اعماله مما يدل علي المستقبل العظيم الذي ينتظره فهو لا يزال في عنفوان شبابه ، وقد ابدى مهارة فائقة في طريقة اعلانه عن فرقة يوسف وهبي فهو يجد ويجتهد في ابتكار اطرف واروع انواع الاعلان مما جعل الاقبال شديدا على هذه الفرقة التى نجحت نجاحا كبيرا في الاسكندرية بسبب ذلك المجهود الجبار .

(مصور)

بائع الاحلام



مستقبلى .. الحافل ؟

بقلم كونراد فيدت

«نجح فى « أنا كنت جاسوسة » وبلغ الذروة فى « محطة لاتجيب » وسقط سقوطا شنيعا فى « راسبوتين » وتغالى فى « اليهودى سوس » وسف أسفافا كبيرا فى « بيللا رونا »... هذا هو كونرات فيدت ...

المحرر

انني أبدا اليوم حلقة جديدة فى سلسلة حياتى ومستقبلى الفني ! منذ سبعة عشر عاما وأنا أقف فيها كل يوم امام الكاميرا .. فى ألمانيا ، فى هوليوود . ثم مرة أخرى فى ألمانيا . ثم فى انجلترا .. والان بعد تلك الفترة السعيدة التى قضيتها فى استديوهات شركة جومون بريتش الان أبدا عملي مع الكسندر كوردا .. وهذه هى الحلقة الجديدة في سلسلة حياتى !!...

لقد قمت بتمثيل روايات مختلفة طوال أعوام حياتي الفنية السابقة . بعضها بعض هذه الروايات أو الافلام -- كان جيدا . والبعض الاخر كان رديئا .. انى أعترف !. وبعضها سرنى . بيد أن الجمهور قد يكون استاء منها . والبعض الاخر لم ترضى . بيد أن الجمهور قد يكون سر منها .. انها لعبة .. حظ .

يوم لك ويوم عليك ! .

وبدء العمل فى شركة جديدة بعقد جديد شيء مثير .. انه — عندى — كبدء جديد من كل نوحيه حتى ناحية التمثيل أيضا فكاننى سأبدأ فى التمثيل أمام الكاميرا لأول مرة ؟! انه بدء لآمال جديدة وأماني عظيمة .

انني اعترف بأن رواية من كل تلك الروايات التي مثلتها لم أرض عنها تماما ، لست اعنى انى راض عن أدوارى فيها أبدا ، بل استطيع أن أقول ان بعضها مهد أمامى فرصا كثيرة كبيرة . ولكن الذروة التى احلم بها لم أصل اليها فى دور من تلك الادوار . وفى الوقت نفسه اعترف بأنى لم أقل لنفسى أبدا (آه ! هذه هى روايتى التي اريد أن تخلد لم أقلها أبدا

ولعل هذه هى غلطتى الوحيدة ؟!

ليس من السهل أن أبدى سبب هذا تماما ولكن كنت أشعر فى بعض الاحايين بأن الرواية ليست قويه بما فيه الكفاية رغم قوة الدور نفسه . أو قد تكون الادارة الفنية هي سبب الضعف . هناك اشياء كثيرة فى الصناعات الفيلمية تجعلك تشعر بأن الرواية ضعيفة رغم كل شيء ومثل هذا الشعور هو الذى استولى على فى كل مرة انتهيت فيها من تمثيل احدي رواياتي

قد لا يمكن أن تكون لي رواية تامة كاملة .. رواية مثاليه تطابق هذا الحلم الذى احلم به علي الدوام . وقد يمكن هذا . قد أمثل رواية من الروايات .. فابلغ فيها القمة التى حلمت بها طويلا ورغم هذا فلن أسر ولن أقنع. هذا لانى سأقضى بقية أيام حياتى المؤكد لنفسي أنني لن أرض عن رواية أخرى غير روايتى المثالية !!

فى مثل هذا التناقض أعيش ..

ان روايتى المثالية ـ اذا تحققت يوما فلن تكون كما يظن الكثيرون ـ من طبقة رفيعة (على أية حال .. قد تكون الرواية بالفعل حد الكمال من أولها الى آخرها .. ولكن ! ليس هذا هو ما اعنيه من الرواية المثالية .

ان الفيلم يخرج لاولئك الناس الذين يكدون طول يومهم ! فاذا جاء المساء ارتادوا دور السينما للترويح عن انفسهم



فريد آستير مع جنجر روجرز وقد ارتفعا الي مرتبة النجوم بعد روايتهما الأخيرة (المطلقة المرحة)

وهذه الافلام يجب أن تروح عن نفوسهم وتعطيهم ما يريدون .. ومن مثل هذه الافلام لا يمكن أن تنشأ روايتى المثالية !

سأبدأ منذ اليوم العمل مع الكسندر كوردا ! وتحت اشرافه أرجو أن أدير لنفسي رواية امثل فيها الدور الاول . وستكون هذه الرواية اولى الروايات التى أديرها فنيا . وهيكل الادارة مرسوم فى ذهنى من الآن .. واستطيع أن اقول متأكدا أن الرواية ستكون انسانية عالية ، وبسيطة للغاية لا تعقيد فى تسلسلها أو اخراجها

ولست أؤمن بالديالوجات — فكلما قلت كلما زادت قيمة الروايه ، . صحيح أنه لا يمكن الاستغناء عن الديالوجات فى الافلام . ولكن .. يجب أن تكون قليلة بقدر الامكان . ولست أريد أن تحتل الديالوجات مكانا كبيرا فى روايتى المثالية .

ومن الروايات الكثيرة التي عرضت على لاخيار منها روايتي التي سأديرها ، اخترت رواية « طاب براج » التى مثلتها أيام السينما الصامتة عام ١٩٢٦ . وأغلب ظني أن هذه الرواية تصلح جدا لتكون رواية ناطقة ناجحة ، وليس ما يمنع من اعادة اخراجها صامتة .. مع بعض ديالوجات في هذا الكفاية فعلا فانني لا أؤمن بما يقال من أن للنطق ضريبة خاصة وهى الديالوجات بالطبع

ان القليل جدا من الافلام الصامتة أعيد اخراجها مرة ثانية بعد أن نطقت السينما ، وكل هذا القليل كان روايات صامتة .. ناطقة فى صمتها ! . لقد كنا نحن ممثلو تلك الافلام — نحرك شفاهنا بالكلمات ونحاول أن نرسم للمتفرج المعنى الذي نريده .. يساعدنا المنظر نفسه والجو الخاص الذى يسود كل منظر ، وتعبيرات الوجوه القوية المعبرة كانت أفلام ناطقة رغم صمتها

وأنا لهذا وحده أؤمن أن روايتي المثالية يجب أن تكون ناطقة .. ناطقة بصمتها وبديالوجاتها القليلة

وأحب أيضا اذا أمكن هذا — أن تكون روايتى هذه ملونة ، ولكن من يدرى ماذا يكون ؟ !

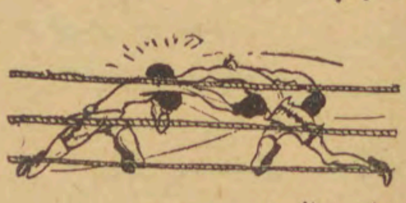
محمد كامل مصطفى

الألعاب الرياضية
آخر الأخبار والتعليقات المحلية والخارجية
لناقد "الجامعة" الرياضي

في الملاكمة

أرسل احد المنظمين العالميين لحفلات الملاكمة خطابا ـ والحق يقال عدة خطابات يرجو فيها السكرتير العام للاتحاد المصرى لكرة القدم وللملاكمين المحترفين ان يرسل اليه قائمة باسماء المنظمين المصريين الذين يقدمون للجمهور المصري حفلات الملاكمة

وقد رد عليه الاتحاد المصرى للملاكمة انه مع الاسف لايوجد فى مصر منظمين للحفلات كما أن السوق المحلية للملاكمة لا يمكن أن تتسع بعد الذى جرى من أوبالدو لغيره من الملاكمين الاجانب الذين نخاف منهم بفضل ضعف الهيئات الرياضية العليا ولقوة الامتيازات الأجنبية أن تتخذ ضدهم قرارات أقوى من الانذارات الشديدة اللهجة بلغة لا يفهمها هؤلاء الاجانب .



صلاح الدين

وهذا يذكرني بما نقلته الينا احدى البرقيات الخارجية تقول ان صلاح الدين قد تحدث الى احد مراسلي الصحف فى انجلترا يقول انه انما ذهب الى هناك ليفرق بضع « ضربات قاضية » هنا وهناك على حد تعبيره ثم يتعلم بعد ذلك الطرق الحديثة في تنظيم الحفلات للملاكمين المحترفين ـ ولكنا نسائل انفسنا اين هؤلاء الملاكمين المحترفين الذين يكونون المرتع الخصب الذى يمكن صلاح من تحقيق مطامعه كمنظم بعد أن ترك الملاكمة

فريق الترام

وصل الي حضرة صاحب العزة فؤاد بك انور السكرتير العام للاتحاد المصرى لكرة القدم برقيتان فى الاسبوع الماضى الاولى من هولندة والثانية من باريس تستفسران منه عن الفريق المصري الذي يجوب اوروبا الان متنقلا بين بلدانها المختلفة هل هو الفريق الاولمبي المصري لكرة القدم ؟! . .

قريبا جدا

يقدم محرر هذه الصفحة للقراء الاستاذ محمود بدر الدين الحكم المعروف وأكبر مرجع فى مصر عن أصول كرة القدم وعضو النادى الاهلي وسيحدث القراء عن الكرة وأصولها والطرق التي يجب أن تلعب بها

المحرر

. . .

ونحن نعجب كثيرا من تلك الجرأة التى جعلت منظم تلك الرحلة والقائمين بأمرها ينتحلون لذلك الفريق صفة هى ابعد مايكون عن امتلاك حق تمثيلها . .

ورد الاتحاد على كل من التلغرافين بما سبب لنا بعضا من الخجل ـ اذا تصورنا مركز المنظم بعد تلك الردود . .

وبهذه المناسبة قد علمنا ان الاتحاد المصري لكرة القدم سيعمل بلائحة الرحلات التى اقرتها جمعية النقاد الرياضيين . .



انتصار

وطلع علينا البرق برسالة من باريس بانتصار حازه فريق الترام على نادي ريدستار فى باريس ٤ — ٢ وقد جعلنا ذلك الانتصار ننسي المهزلة التى ابتدأت بها الرحلة فى مرسيليا . . عند مالم يفلح اتفاق الفريقين مع أندية مرسيليا بطلة فرنسا وحائزة الكأس فيها

شريط سينمى للكرة

أخرج الاتحاد البريطاني لكرة القدم فلما سينميا دراسيا عن كرة القدم على شريط لشركة جومون البريطانية واستعان على اخراجه بأحسن لاعبي كرة القدم البريطانيين ممن يتقنون مراكزهم في اللعب الي حد الكمال بين أولاد الطرق المختلفة للعب الكرة لفريق كامل ثم هو يبين طريقة اللعب الخطأ وكيف يمكن اصلاحها . .

ويمثل هذا الشريط طريقة اللعب التى يجب أن يكون عليها كل فرد من أفراد الفريقين على حدة . . . وقد طبع الاتحاد نسخا كثيرة من هذا الشريط وزعتها على الاندية المختلفة ودور التعليم لعرضها علي اللاعبين والنشء حتى يتمكنوا جميعا بفضل ذلك الشريط من اتقان اللعبة ومعرفة أصولها . . .

ياليت اتحادنا يفكر هو الآخر في احضار نسخة من هذا الشريط ففائدته لا يمكن أن تخفى

وقد تحدثنا الى كبير مسؤول فى الاتحاد المصرى للكرة فأكد لنا أن الاتحاد سيعمل جديا بفضل المرن الجديد الذي سيصل فى آخر أسبوع من سبتمبر المقبل على اخراج شريط مصرى صميم عن كرة القدم تقدمه لنا شركة مصر للتمثيل والسينما .



اللجنة العليا

نحن نحرر هـذا صباح الجمعة في نفس اللحظة التى تجتمع فيها اللجنة العليا للاتحاد المصرى لكرة القدم للنظر فيما لديها من الاعمال التي اهمها تقييد اللاعبين فى الاندية المختلفة بعد فترة الاستقالات وقد أكد لنا أحد أعضاء الهيئة العليا ان أول ماسيثيره فى اجتماع اللجنة اليوم هو ماوصلت اليه حالة اللاعبين من متاجرتهم بمقدرتهم الفنية وماقامت به الاندية من شك المقالب لبعضها البعض و ... و ... ونحن نمسك القلم عن الغرض في هذه الاشياء لكننا نؤكد أن هذا العضو سيعمل كل مافى وسعه حتي يوقف الاتحاد بما له من سلطة حدوث هذه الأمور التى يمكن أن نعبر عنها بانها حقا مخجلة ...

م . ا . م .

اعلانات قضائية

فى يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٥ بالشرق سهود والايام التالية بعده اذا دعت الحاله

سيباع زراعة ستة عشر قيراط قمح تقدر ما ينتج منهـا ثلاثة ارادب قمح وثلاثة حملا تبن ملك عبد العظيم محمد خليفة من السمرات نفاذا للحكم ن ٦٨١٥ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرش بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب محمود حسين محمد عثمان من الشرقي بسمهود

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية الطلميه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ١١ ط و ٤ فدن قصب بكر وخلفه تقدر للفدان ٦٠٠ قنطار قصب ملك علي عبد الله يوسف المزارع من نجع رضوان تبع الشقيفي وملك مطاوع محمد عبد الرحيم المزارع من الطلميه

بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر بتمنا نفاذا للحكم نمرة ٥٢٧٢ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٨٢٠ م و ١ ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٥ سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بالساحل تبع الشرقي بيهجورة ويوم ١٦ منه بسوق بنجع حمادي

سيباع علنا علنا بقره صفراء ملك خليفه جاد احمد من الناحيه نفاذا للحكم ٦٠٤٧ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش بخلاف اجرة النشر

بناء علي طلب حليمه عيسي على من الساحل

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحاله بناحية وزمام شقلقيل والسنايله

سيباع علنا زراعة ١٢ ط ادره قيضى بزمام شقلقيل وزراعة ٨ ط قطنا بزمام السنايله ملك احمد عيد هدهود من السنايله نفاذا للحكم نمرة ٧٦٥ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرش صاغ

بناء على طلب عمر وخميس سليمان من كوم المنطورة مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا ولما بعدها والايام التالية بشارع المقدس وحارة البوصيرى قسم ثان بور سعيد

سيباع علنا المنقولات المتوقع عليها الحجز التنفيذى بتاريخ ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٥٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر الثالثة ـ ملك فاطمه عوض مدين من بور سعيد

بناء على الحكم الصادر من محكمة بورسعيد الاهليه في القضية المدنية ن ٤٢٣٥ سنة ١٩٣٤ بناء على طلب علي افندى محمد المرغنى من بور سعيد

ففعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٥ الساعه ٨ صباحا بناحية القليو مركز ابو تيج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا ارد بين قمح وارد بين ادره صيفى الموضحين بمحضر الحجز ملك سليم سيد احمد من الناحيه وفاء لمبلغ ٥٩٧ قرش صاش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر

كطلب فرغلي صابر من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

من الادب الروسي

دونيا

للقصصي الروسي « اسكندر بوشكين »

يعتبر بوشكين من زعماء حركة التجديد التى نادى بها أدباء الشباب في عام ١٨٢٠ وقد انتشرت رسائله التى تهكم فيها على نظم الحكم في عهده بين الشباب فى مخطوطات يدوية لدرجة أن قال عنه القيصر اسكندر الاول « يجب أن ينفى بوشكين إلي سيبريا فانه قد أغرق الروسيا باشعار غاية فى الشناعة ومع ذلك اصبحت شاغل اشباب »

ورغم القيلولة التي بدأ بها النهار ألا أن الطل سرعان ما انهطل وتبعه مطر جارف فكان أول شيء فكرت فيه عند وصولى للمحطة أن أغير ملابسى ثم احتسى قدحا من الشاي

وبينما كان وكيل البريد منهمكا بتأشير جواز سفرى جعلت أنقل بصرى بين الصور التي زانت جدار الغرفة ممثلة قصة (الابن العاق) وقد زئلت كل صورة ببعض من الاشعار ألالمانية المناسبة

— دونيا .. هيا يافتاة احضرى لنا الشاي

وظهرت على اثر نداء الوكيل فتاة فارهة العود فارطة الجمال قد راعني منها جمال رائع فقال والزهو يملأ نفسه

— انها ابنتى ولها من نشاطها واحساسها الرقيق ما يجعلنى أذكر دائما أمها المرحومة

ولم أكد أتم حديثى مع سائق العربة حتى أحضرت دونيا الشاي وقد أدركت الشيطانة الصغيرة لأول وهلة مبلغ تأثيرها على نفسى فخفضت عينيها الصغيرتين الزرقاوين وبدأت تحدثني بدون أن يعتورها أقل خوف كما لو كانت فتاة لاتعرف عن العالم شيئا . فقدمت لوالدها زجاجة شراب ولها قدحا من الشاي وبدأ ثلاثتنا حديثا كما لو كنا معارف قدماء ..

أما الخيل فقد تم إعدادها إلا أني تباطأت قليلا وقد حز فى نفسي أن افارق وكيل البريد وأبنته.. وأخيرا تركتها بعد أن تمني الرجل لي رحلة موفقة ورافقتنى الفتاة مدة طويلة حتى استوقفتها طالبا منها السماح بقبلة فوافقت على طلبي — والكم هى كثيرة العدد تلك القبلات التي نلتها قبلا من فتيات عديدات إلا أن أثر هذه القبلة يغاير تماما ماقد سبقها فقد تركت بنفسى أثرا خالدا يخالطه السرور وتغمره الحساسية

مضي الزمن وأراد القدر أن أعود ثانية الى نفس الطريق وأرى نفس الاماكن

وسارت الخيل وئيدة نحو المنزل الصغير واذدلفت الغرفة تواردت على خيالي ذكري قصة (الابن العاق) التى رأيت صورها قبلا فى هذا المكان ..

وكان الكرى قد لعب بجفون الرجل العجوز فراح فى ثبات عميق ولكنه سرعان ماا ستيقظ على وقع أقدامى الثقيلة فهب من نومة مسرعا ..

وانها لدهشة عظمى تلك التى تأثرت بها ساعتئذ اذ كيف تستطيع ثلاث أو أربع سنوات أن تغير كلية هذا الرجل النشيط فتجعل منه مخلوقا خاملا .

وقطب الرجل جبينه عندما بادرته بالسؤال عن دونيا وقال فيما يشبه التنهد

— سبحان من يعلم ..

ولعله قد تعمد عدم الاجابة بحجة أنه لم يسمعنى وأمسك بجواز سفرى وجعل يقرأه بصوت خافت . .

وخطرت لى فكرة عجيبة فى بابها وفعلا كللت بالنجاح اذ توصلت بالشراب الى معرفة سر الرجل الذى استرسل فى كلامه قائلا .

— اذن أنت تعرف دونيا ؟ يالها من فتاة مسكينة . . لقد أغفلت أمر رعايتها مكتفيا بما كانت تقوم به من خدمات منزلية ..

ولم هذا ؟. لقد كنت أحب صغيرتي دونيا ..

كان هذا منذ ثلاث سنوات مضت بينما كان الرجل يتصفح كتابا وبجانبه دونيا تحيك ثوبا سمع صوت عربة تقترب ودخل رجل تبدو عليه أمارات العظمة يرتدى ملابس عسكرية وطلب خيلا فلما علم أن الخيل بالخارج غضب غضبا شديدا وجعل يطوح بسوطه في الهواء فجرت دونيا اليه لتهدئته وسألته عما اذا كان يطلب شيئا من الطعام أو الشراب

وقد أحدث ظهور دونيا الأثر المعتاد فزال غضب الرجل وعول على الانتظار وأمر بعشاء له ثم جعل يخلع معطفه المبلل

بماء المطر وألقى عباءته فظهر شاباطويل القامة ذا شارب اسود

وقبل أن ينتهي الضابط من عشائه كانت الخيل قد رجعت فأمر الوكيل أن تشد حالا ومن غير اطعامهـا الى عربة المسافر ولما رجع الرجل ..

وجد ان الضابط الشاب قد أغمى عليه فاستحال بذلك اتمام السفر

تنازل وكيل البريد للمسافر عن فراشه وصمم على أنه فى حالة عدم تحسن صحة المريض حتي اليوم التالى أن يستدعي الطبيب ..

وما أشرقت شمس اليوم التالى الا وحالة المريض أردأ كثيرا عن ذي قبل فركب خادمه الى المدينة ليستدعى الطبيب وجعلت دونيا تضع علي جبينه الملتهب منديلا مبللا بالخل وقد بدت على وجهها علائم الاشفاق

أما المريض فقد جعل يسألهـا من آن لآخر شيئا يشربه فكانت تقدم له قدرا مملوءا بشراب الليمون جهزته بنفسها خصيصا له وفي كل مرة يرد لها القدر ينظر اليها نظرة امتنان وشكر ويضغط على يدها كلما وجد الي ذلك سبيلا

وفي الظهر جاء الطبيب وبعد أن فحصه باعتناء شديد كلمه بالالمانية ثم قال بالروسية أنه لاخطر البتة على المريض فان علاجه الوحيد هو راحة يومين يمكنه بعدها إتمام رحلته

وبعد يوم شعر الضابط براحة عظيمة فظهرت عليه دلائل القوة والنشاط فكان يضاحك دونيا مرة ويمزح مع أبيها أخرى ثم يترنم لحنا ظريفا أو يرسل بعض النكات مع المسافرين . واكثر من ذلك أنه بدأ يساعد وكيل البريد فى أعماله

فكان من الطبيعى أن يشعر الكل بأسف شديد حينما حانت ساعة رحيل الشاب في اليوم الثالث ..

وبينما كانت عربة المسافر تستعد للرحيل خرجت دونيا قاصدة الكنيسه اذ كان اليوم يوم أحد فدعاها الشـاب للركوب معه حيث تقصد . . . وما أن ظهر التردد على وجههـا حتي قال لها أبوها ..

— مم تخافين ؟... فخامة الضابط ليس ذئبا ليأكلك !.. اركبى معه الي الكنيسة ياصغيرتي ..

فجلست دونيا جنبا الي جنب مع الضابط .. وقفز الحوذى الى مكانه وتبعه الخادم — ثم ... أطلقت للجياد العنان فسارت تنهب الأرض نهبا ...

لم تكد تنقضي نصف ساعة الا وقد بدأ الشك يساور نفس الوكيل رغما عن أن هذه المدة لم تكن كافية لذهاب دونيا الي الكنيسة ورجوعها ولكن الرجل بدأ يحس فى دخيلة نفسه اضطرابا لايعرف سببه وجعل قلبه يحدثه بشر مستطير سيحدث او قد حدث فعلا ...

ذهب هو الاخر الى الكنيسة ليصلى وعندما وصل اليها كان المصلون قد بدأوا فى الانصراف ...أما دونيا فلم تكن بينهم بحث عنها فلم يجدها فى الساحة فأسرع الي الداخل فوجد القسيس يترك منصته والكاتب يطفىء الشموع .. ولكنه لم يجد دونيا العزيزة !! ..

لم يجد المسكين فى نفسه القوة الكافية كى يسأل الكاتب عما اذا كانت دونيا قد حضرت للصلاة أم لا فغادر الكنيسة وهو فى شبه غيبوبة وجعل ينتظر بفارغ الصبر رجوع سائق العربة التي أذن لها أن تركبها ...

وأخيرا ... عاد السائق فى المساء وهو يحمل خبرا ألا وهو ذهاب دونيا مع الضابط الى المحطة الأخرى !! ..

كان انقضاض الصواعق على رأس المسكين أهون عليه من سماع ذلك الخبر المروع فجعل يحملق في السائق كالمجنون ثم تركه مسرعا الي ذلك الفراش الذى كان يحتله منذ ليلة واحدة ذلك الضابط المرائى الذي انتهك حرمة الضيافة ولم يراع أبسط واجبات اللياقة ...

وبعد أن أفاق قليلا ذهب الى رئيسه وطلب عطلة شهرين وخرج هائما على وجهه يبحث عن صغيرته العزيزة دون أن يلتفت الى اختفائها الانظار ...

علم من جواز السفر أن الكابتن مينسكى

قد رحل من سمولنسك قاصدا بترسبرج ثم علم أيضا من السائق أن دونيا كانت تبكي طوال الطريق رغم ما كان يلوح من أنها ذهبت معه بمحض ارادتها . —

— ربما أتمكن من ارجاع تلك الخاطئة الصغيرة ..

تلك كانت الفكرة التي امتلأ بها خاطر المسكين حتى أنه سافر الى بترسبرج وقصد ثكنات اسمالوفسكى حيث علم أن الكابتن مينسكى يقطن في فندق دموتوف . .

قصد الرجل الفندق مبكرا وطلب من الجندى الموكل اليه خدمة الكابتن وقد كان ينظف حذاءه أن يخبر سيده أن هناك جنديا قديما يود لقياه .

وقابله مينسكى وقدار تدي « روب دي شامبر » فلما رأى وكيل البريد العجوز قال مبتسما ..

— حسنا ياصديقى ... ماذا تريد ؟

لم يتمكن الرجل من أن يرد عليه بل جعل يرتجف ثم أجهش في البكاء وقد غطت الدموع عينيه بطبقة لامعة ... وأخيرا قال ..

— ياصاحب الفخامة ... ! ..

وظهر الاضطراب والتأثر على وجه مينسكي وأخذه من يده الى الداخل ثم أغلق الباب فجعل العجوز يتمتم حديثه وهو يرتجف وقد خنقته العبرات ..

— سيدى .. لننس ما فات ! .. ارجع لي دونيا المسكينة على الاقل ! .. لقد جعلتها ألعوبتك ياسيدي ! بالله لا تقضي عليها تماما ! —

فرد عليه الشاب باضطراب ظاهر

ان ما فات لا يمكن اصلاحه ! ..

اني اعترف بخطيئتي ولكن .. لا يمكنى أن أترك دونيا .. انها تحبنى وانا أعبدها لقد أصبحت لا تصلح لعملها السابق وسوف لا ينس كليكما ماقد حصل ! ..

وحينئذ دفع الشاب شيئا في يد الوكيل العجوز ثم فتح الباب ولم يشعر المسكين الا وهو في الشارع ثانية ! — وقف مدة طويلة ثم لم يلبث أن لحظ رزمة من الاوراق المالية ذات الخمسين روبيه في يده فامتلأت عيناه بالدموع ! — دموع الكبرياء دموع الذى شعر باهانة عظمى لا يستطيع ردها — لم يجد أمامه مايشفى غليله الا ان يضغط على الاوراق ويسحقها ثم يقذفها على الارض ويطأها بقدميه

وكم كان الرجل سعيدا عند ما لمح مينيسكي في عربة تطوى الارض طيا في ذلك المساء نفسه ثم وقفت أمام منزل يحوي ثلاث طبقات فذهب الى الحوذى وسأله .

لمن هذه العربة يا صديقى ؟ — ألسيت للكابتن مينسكى ؟ .

— نعم هى له ؟

— لاشىء — فقط أمرني سيدك أن أحمل خطابا الى تلك الفتاة التى يدعونها دونيا ولكنى قد نسيت أين تسكن !

— انها تقطن هذا البيت فى الطابق الثاني ولكنك تأخرت ياصديقى بخطابك فهو الآن معها !

وما أتم اجابته حتى أحس بأنه يكاد يختنق وشعر بقلبه يدق بشدة فاسرع الى المنزل وصعد درجاته وما أن دق الجرس حتي ظهرت خادمة صغيره

فاندفع الى الداخل ولم يكترث باندهاش الخادمة

وجد الظلام يسود حجرتين ووجد الثالثة مفتوحة الباب ومضاءة بنور ساطع فتقدم ثم وقف بالباب

وقع نظره داخل الحجرة الفخمة

الاثاث علي مينسكي وقد جلس على مقعد كبير فى حالة تفكير عميق وكانت دونيا جالسة على ذراع المقعد وهى تنظر الى مينسكى نظرات الحب وتمسح شعره الاسود المجعد بيدها الصغيرة اللطيفة والظاهر أنها أحست بوقع اقدام فصاحت قائلة

— من هناك ؟

فلما لم تتلق ردا رفعت رأسها .. وما ان رأت اباها حتى صرخت صرخة داوية ثم سقطت علي الارض مغمي عليها

ذهب مينسكى ليرفعها وهو مندهل ولكنه لمح الوكيل العجوز فترك دونيا وذهب اليه وهو يضغط علي اسنانه من الغضب

ودفع العجوز المسكين بقوه جعلته ينزل درجات المنزل مسرعا !

وبعد يومين رحل عن بترسبرج وذهب الى تلك المحطة النائية حيث يفحص جوازات السفر !

سكت محدثي قليلا ثم قال

— وهذا هو العام الثالث الذى أعيش فيه بغير دونيا ولم اسمع عنها خبرا طيلة هذه المدة والله وحده يعلم ان كانت حية أم أصبحت فى عداد الاموات !

تلك كانت الاقصوصة التي قصها وكيل البريد ولكم مرة خنقته العبرات أثناء سردها فجففها بطرف ردائه

أما جواز سفرى فقد كان انتهى من تأشيره فاخذت وجهتى الى المكان الذى أقصده ..

دار الفلك دورته وساقتني قدماى الي نفس المكان فآثرت زيارة صديقى الوكيل العجوز اذ قد علمت أن مكتبه قد أزيل وجعلت أسائل كل كائن عنه حتى التقيت بامرأة بدينة فى منزل شيد مكان المكتب القديم فكان جوابها أن الرجل قد مر على موته عام واذ أظهرت رغبتى فى الذهاب لمقبرته نادت فأتى خادمها ليرشدني الى مكانها .

ولقد حدثني طول الطريق حديثا كله سذاجة عن هذا الرجل الطيب الذى طالما أحبته القرية بأسرها

ذكر لى أن سيدة سألت عن الرجل واذا علمت أن يد المنون قد اختطفته ذهبت بنفسها الي المقبرة وهناك ذرفت الدمع السخين على الراحل ولما سألته عنها أجاب .

— لقد كانت غاية فى الجمال واللطف وقد امتطت عربة وبصحبتها أطفال ثلاث ومربية وكلب اسود صغير ولم ترض أن ارشدها الى مكان المقبرة لأنها كانت تعرفها كما قالت وأثناء أسراعها اليها ألقت لى بخمس قطع فضية

ولما انصرفت من زيارة المقبرة ارسلت لراعى الكنيسة ونفحته بمبلغ عظيم من المال وسارت بعربتها الفخمة الي حيث لاندري ! ..

فنفحت الخادم بخمس قطع فضية أيضا وتركته الى حيث لايدرى !.

احمد على ثابت

تابع المنشور على صفحة ١٢

كل مصري وعلى الاخص قادة الافكار واجب عظيم خطير شريف . ان الامة المصرية التي تمقت بطبيعتها الاعتداء وقتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق حانقة اشد الحنق على هـذه الفئة الضالة التى اتخذت سفك الدماء صناعـة ووسيلة . ونرجو ان يكون من وراء حكمكم العادل عبرة وذكرى لامثال هؤلاء المتهمين . والآن ياحضرات المستشارين وقد قمت بواجبي في هذه القضية فاطلب منكم ان تستأصلوا اليوم هذه الجرثومة باشد مافى القانون فليس فى ذلك من قسوة اذ نحن في ظروف شديدة توجب ذلك

وبدأ الاستاذ زكريا نامق دفاعه عن ولدى عنايت فذكر انهما ضحية بريئة لشخص تسلط على افـكارهما فانقادا نحوه انقياد المستسلم الخاضع واخيرا ختم دفاعه بطلب الرأفة وجاء بعده الاساتذة ابراهيم رياض واحمد مصطفى ولطفى جمعه وصالح جودت حتى جاء دور الهلباوي بك فافتتح دفاعه بالآتي) قبلنا هذه المأمورية شفقة بحالة هؤلاء التعساء . نحن امام محكمة تصم آذانها عن كل ماهو خارج عن موضوع القضية ... ثم ذكر ان شفيق لادخل له فى المسألة وختم أقواله بطلب الرحمة للجميع أما الاستاذ عبد الملك حمزه فقد ترافع عن شفيق بناء على معرفة سابقة باخلاقه وذكر ظروفه الشخصية وطلب له الرحمة وكان هذا أيضا نفس طلب الأستاذ رهيب دوس

وبعد سماع مرافعات الدفاع وقف الرئيس وأعلن انتهاء المرافعات وان الحـكم سيصدر فى الساعة الثانية عشر وظل الجمهور في أمكنته والمتهمين شاخصي الابصار حتى خروج الرئيس فرفرف السكون على الرؤوس وتهدجت الانفاس فنطق بالحـكم الآتى

قررت المحـكمة أحالة أوراق هذه القضية على صاحب الفضيلة مفتى الديار المصرية لابداء رأيه فيها وتأجيل النطق بها الى يوم الأحد القادم

وحل يوم ٧ يونيه وتوافد الشعب لمعرفة النتيجـة ووقف المتهمون لسماع الحـكم الذى نطق به الرئيس ويقضي باعدام الثمانية الأول وحبس محمود صالح سنتين مع الشغل على أن يخصم منها الحبس الاحتياطى

تولت المتهمين رعـدة والجم هول الموقف أفواههم ولـكن ولدى عنايت صرخا قائلين اعدام (احنا الاثنين) ولـكن صدر بعد ذلك أمر بابدال اعدام أحدهما بالسجن المؤبد

تلك كانت نهاية الجناة أما شاهد الملك فقد تسلم مبلغ ١٠٫٠٠٠ جنيها مصريا وكذلك سليم افندى زكي فقد رقي الي رتبة الصاغ وصرفت له مكافأة قدرها الف جنيه وكذلك احمد حمدي رقي الى رتبة الملازم ثاني وأخـذ مكافأة قدرها ٨٠٠ جنيه وبالمثل احمد طلعت الذى نال رتبة الملازم أول ومبلغ خمسمائة جنيها مصريا

ابراهيم حسين العقاد

كل هذا يجعلني - ولنترك التواضع الكاذب - على بينة مما أقول .. وقد قلت أن وجه نبويه مصطفى جامد لا يصلح للسينما فأينا الصادق الصائب في حكمه ؟.. ابراهيم لاما أم محرر السينما ؟!..

لننتظر حتى يظهر الفيلم وسيكون الحكم عندها على بينة أمام الجميع..وأنا أرجو من اليوم أن أكون مخطئا فى حكمى على نبويه مصطفى بطلة (معروف البدوى) العتيدة . .

فوضى النقد الفنى

فى الاسكندرية

ضجت الاوساط الفنية فى الاسكندرية من مهازل اخواننا وزملائنا النقاد - ونحن نلقبهم بهذا اللقب تجوزا وتسامحا وكرما -

اجتمع نقاد المسرح وقالوا (نكون اتحادا) وكان لهم ما أرادوا ثم راحوا يبحثون عن رئيس يجمعهم تحت جناحه فصادفوا في طريقهم أحد الناس وهو يعرف فى الدنيا كل شيء الا النقد الفني ولكنه شخصية وكفى ومن ثم أعلنوا عن اتحادهم الجديد فى الصحف والمجلات . . ونشرت لهم الصحف والمجلات صورة تمثلهم حول رئيسهم الجديد .

ومر أسبوعان والسفينة تجرى بهم فى بحر كالجبال انتهى بارتطامها فى صخرة فتناثرت أشلاؤها فى الهواء على أثر معركة حامية قامت في احدى المقاهى « ونفركش » اتحاد المسكين على أثر ذلك !

ومثل هذا الذى وقع بين اخواننا المسرحيين وقع بين اخواننا السينميين وانك لتقرأ أثر هذه المهازل متجليا واضحا فى مقالات الاخ (والرئيس الاعلي) عرابى بكوكب الشرق

« * »

فالاسكندرية البائسة حقا والمسكينة صدقا لا يستقيم حال نقادها أبدا الا اذا صفيت الضمائر والا اذا تطهر الوسط من طائفة من الاشخاص المحسوبين على النقد الفني ظلما وزورا

فكثيرون جدا من أولئك الذين تنشر أسماءهم الصحف كاعضاء مؤسسين أو غير مؤسسين لهيئة من هيئات النقد الفنى لا يعرفون من النقد الفنى شيئا .

ومن سخرية الاقدار أن الاقلام لا تستقيم بين أصابعهم ان هم حاولوا يوما أن يمسكوا الاقلام

فهم فقط أشخاص طوال عراض لهم بزة . ولهم شكل ولهم هيئة وفي مقدورهم الادعاء وفى استطاعتهم القول بأنهم نقاد !!

ولكن اذ طالبت أحدا بالدليل فدون ذلك ،وتقوم الساعة ، وتزهق النفوس

تلك طائفة من الناس ياسيدى تجتمع ان طلب اليها الاجتماع و توقع على القرارات والمحاضر ان طلب اليها توقيع الامضاء اما غير ذلك . .

فلا والله انهم لا يستطيعون

وليس لنا حجة نعتمد عليها فى هذا الذى سجلناه الا استعانة بعضهم على بعض بالضرب بالايدي والارجل ان ضاقت على أحدهم سبل النقاش والجدال

هذه حال تؤسفنا كل الاسف وتطعننا بأقسى الخناجر فى صميم الافئدة

محمد نعمه
بالاسكندرية



سليفيا سيدنى وتصر هووليود على أنها ستتزوج من موريس شفاليه !!. من يدرى ؟

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

بالسينما ، وليس يعرف كيف يكون الاعلان عن عمل سينمى غير المشتغلين بالسينما ... ينبغى ويقوم بهذه المهمة واحد من المشتغلين بالسينما يكون اختصاصه وحده الاعلان عن روايات الاستديو واعماله .

والاعلان شىء ، والدعاية شيء آخر فليس يغنى عن قلم الدعاية وجود مكتب للاعلانات ، لأن مهمة القلم غير مهمة المكتب واختصاص هذا يبعد كثيرا عن اختصاص ذاك ..

هل يعنى مدير الاستديو الشاب بهذا الاقتراح ؟ وهل نرى قريبا قلما للدعاية فى استديو مصر للتمثيل والسينما يؤدى نفس المهمة التى يؤديها أمثاله من الاقلام فى الشركات الاميركيه والاوروبية ؟ ! اننا نرجو أن يتم انشاء هذا القلم قريبا فأن حاجة الاستديو الي هذا القلم ماسة ملحة ..

كسرى أنو شراون

قيل إن السيدة بهيجه حافظ تستعد للعمل على اخراج رواية جديدة عن «كسرى انو شروان» ! . . أرأيت ؟ ، (كسرى أنو شروان) بعد «شجرة الدر» شد ما يحزننى أن تتورط السيدة بهيجة فى فيلمها القادم الي هذا الحد . . ان الاستعدادات التي يحتاج اليها فيلم (كسرى أنو شروان) أضعاف أضعاف ما احتاج اليها فيلم «شجرة الدر» وما أظن أحدا يوافقني اذا أنا قلت ان استعدادات شركة فنار فيلم تستطيع أن تؤدي واجبها بأمانة نحو هذه الشخصية التاريخية (كسرى أنو شروان ».. فلم هذا التورط ؟ ! ألم يكفي سقوط (شجرة الدر) الفاحش لتعتبر السيدة بهيجه وتحاول البعد عن حافة الهاوية ؟ !

انني ارتجف اذ افكر فى النهاية التي تنزلق اليها شركة فنار فيلم بفضل اختيار هذه الرواية.. اعدلوا عنها فأن الوقت متسع لاختيار غيرها . اعدلوا عنها لتكفوا ناشر النكبة المنتظرة !..

نبوية مصطفى

مرة أخرى اضطر الي التحدث عنها ، فقد اعترض على ما كتبته عنها فى الاعداد الماضية كثيرون ، واتحدت اعتراضاتهم كلها عند قولهم أن ليس لى من الحق ما يبيح لى الحكم على نبوية قبل ان يظهر فيلمها ، وأن الحكم بجمود وجهها وعدم جودة ... نما يكون بعد ظهور الفيلم لا قبله . .

وهذا حق من ناحية واحدة ، وحق من الناحية الثانية !! فلكل شىء ناحيتان والحق فى الناحية الثانيه — أى ناحيتي — ه أن الذى جعل مكتشف نبوية يؤكد أنها ستكون نجمة سينمية كبيرة وأى انسان آخر - مادام يعمل فى السينما ويعرف قواعدها وأصولها وما نريده - يؤكد أن نبوية مصطفى لا تصلح للسينما !!. هذا هو رد المحرر على كل الاعتراضات التى أبديت له ، ولكنه بعد هذا يقول ان ابراهيم لاما الذى اكتشف أمينة محمد ثم تخاطفتها بعده شركات أخري ، صحيح أن أحدا لم يتقدم من قبل الي أمينة محمد أو يتعاقد معها ليظهرها على الستار .. وصحيح أيضا ان ابراهيم له قدرة خاصة على اكتشاف النجوم و النجمات ، ولكن صحيح أيضا انني افهم فى صناعة النجوم وصناعة السينما تماما فقد درستها دراسة شاملة عامة فى استديوهات كبيرة أميركية كهاو ، ولاقيت فى تلك الدراسة (مرمطة) ما أظن أحدا لقيها !. . وزاملت نجوما و نجمات لاسمائهم شهرة عريضة الآن..



جوان كروفورد التي ستعلن خطوبتها قريبا على فرانشوت طون .

قصة زينب

اليتيمـــــــــة

أضيئت الانوار وتحلت القاهرة بثوب أنيق من الزهور والزينات... وظهرت الاطفال في الطرقات بحللهم الجديدة. وساروا في طريقهم الي العباسية لمشاهدة «صواريخ مولد النبي».. وهناك بين الزحام كانت «تحية» الطفلة المسكينة منزوية بجانب الحائط عارية القدمين ممزقة الثياب يلعب الهواء بملابسها الممزقة وبجسمها النحيل الذى أضناه التعب والجوع.. وكانت تحية فى وقفتها منكسة الرأس تبكى بصوت منخفض. ضعيف حظها السيء الذي جعلها تسير فى الطرقات تمد يدها مستعطفة المارة ليحسنوا عليها بمليم وتذكرت تحية المسكينة والديها والحياة السعيدة التي كانت تحياها قبل موتهما.. تذكرت ذلك الاب الذي دللها والبسها أرشق الملابس وأغلاها. تذكرت أمها الحنون الشفوقة التي كانت تضمها الى صدرها كلما شعرت بالبرد لتحميها منه.. أما الان فاين الحنان؟ ومن يمنحه لتحية المسكينة مادامت قد فقدت والديها... ليس هناك من يهتم بها ويشفق عليها.

كانت تحية ياأصدقائى الصغار تعيش عيشة هنيئة سعيدة بين والديها، ومرت الايام فتوفى والدها ولحقت به أمها ولم يتركا لابنتهما مايحميها من الفقر. فتكفلت بها عائلة كانت تقطن بجوار منزلهم. وكانت تحية تظن أنها ستعيش معهم كما كانت تعيش بين والديها... لكن ماظنته تحية لم يكن الا خيالات.

وعاشت تحية بين هذه العائلة تخضع لاوامرها القاسية وتستيقظ كل يوم مبكرة على لكمات فردمنها لتخرج بملابسها القذرة الممزقة تجمع أعقاب السجائر وتستجدى المارة، وان لم تعد الى المنزل بكمية كبيرة منها وعشرين مليما فنصيبها العقاب الشديد الذى لم تتعوده المسكينة والحرمان من الاكل... وتبيت ليلتها فى «المطبخ» دون وسادة تتوسدها أو فراش تستريح عليه... غير ماينالها من ضرب مؤلم...

مرت الايام وتحية تحيا هذه الحياة المملة القاسية حتى كانت ليلة «مولد النبي» اذ كانت تسير في بطء تجر اذيال ثيابها الممزقة وتلفها حول جسمها العارى لتقيه شر البرد.

سارت تحية فى طريقها حتي كلت قدماها من السير واضناها الجوع والتعب فلجأت الي حانوت تاجر أحذية. تحت مظلته لتحتمي قليلا من برد الليل ومدت يدها الى ثيابها الرثة الممزقة وأمسكت بطرف منها ومرت بها على وجهها القذر فظهر وجهها الجميل. وتلفتت تحية يمينا وشمالا فرأت بجوارها الاحذية مرتبة بنظام بديع. وصاحب الحانوت ممدود على كرسي وشخيره يتعالي من وقت لآخر وبرقت عيناها الجميلتان. ونظرت الي قدميها فوجدتها عارية تكسوها طبقة سميكة من الطين.. وبدون أن تفكر فى عاقبة السرقة انتزعت «زوج أحذية» وبدون أن تنظر الى حجمهما أو شكلها اخلفتهما فى ثيابها وفرت هاربة.. أوه لقد نسيت تحيه انها شريفة رغم فقرها ونسيت أنها كانت ابنة تاجر ثري.. نسيت كل ذلك ولم تفكر الا انها فتاة فقيرة. شريدة. عارية. حافية القدمين فأقدمت على السرقة.. وما كادت تستقر في منزلها حتي أخرجت الحذاء بلهفة من بين ثيابها وأخذت تنظر اليه وتهنىء نفسها به.. آه.. اذا فتحيه لن تسير عارية القدمين يؤلمها الحصى الملقى على الأرض بفضل الحذاء المسروق.. لم تكن الاسرة التى تعول تحية قدعادت بعد من نزهتها بعد فقد انستهم الانوار المتلالئة ابتهاجا بمولد النبي ميعاد عودتهم الى المنزل.

ولجأت تحية الى «الصندوق الخشبي» وهو فراشها واستغرقت فى النوم وهى تفكر فى العرائس التى رأتها فى المولد. ورأت تحية فى منامها ملاكا هبط اليها وبيده العروسة الكبيرة المزركشة الثياب التى رأتها فى المولد وتمنت اسمها ووقف الملاك بجوار صندوقها ينظر اليها بعطف وحنان. ثم قال..لا تتألمي وتبكي ياتحية فقد أرسلني والدك بهذه العروسة هدية لك كل عام.. وانحني الملاك ليضع العروس بجوارها فلمح الحذاء المسروق.. فقال لها.. ماهذا ياتحية هل أنت سارقة.. آه.. لاأستطيع أن أضع عروستك بجوار حذاء مسروق وتركها واختفى..

استيقظت تحية من نومها فرحة تبحث عن العروسة التي رأتها فى منامها ولكنها لم تجدها.. فتذكرت ماقاله لها الملاك وتذكرت أنها سارقة وسيعاقبها الله على فعلتها. فبكت وأسرعت بالحذاء الي صاحبه وقدمته له معترفة بغلطتها وقصت عليه قصتها. فأشفق ذلك التاجر الحنون على الطفلة المسكينة تحية وأسرع بها الى البوليس وطلب منهم ضم تحية اليه وتعهد بانه سيحميها ويجعلها ابنته المعززة المكرمة لأنه لم يرزق بأطفال

وهكذا عاشت تحية في حماية التاجر سعيدة قريرة العينين تتحلى بما كانت تتحلى به فى منزل والديها جزاء أمانتها وطيبة قلبها

زينب حسن

إنت فاهم وأنا فاهم

ساعة فى غرفة المحرر

آنسة (اشقى من في الفيوم)

لا أخفي عنك اني ذعرت عندما لمحت هذه المجموعة الكبيرة من قطع الورق الاصفر الفاقع الذي كتبت عليه رسالتك الى. الرسالة الباكية النادبة الثكلى التي تبدأ بوصف لقائك لصديقك القديم فى حديقة الازبكية عصر يوم من أيام الاسبوع الماضي بعد فراق طويل ثم تدرجت فاشرت الي تلك الايام البعيدة التى عرفته فيها وتحققت من وفائه الذي لم يضعف يوما ما والذى بلغ الى حد تشجيعك على الزواج من غيره بعد أن أبى أهلك أن يوافقوا على زواجك به متشددين مع المجموعة الكبيري الموشح القديم الذي يبرر الرفض بأنه (من عائلة فقيرة لا تتناسب مع جاه اسرتك وثروتها) ولكن ذعري من لون قطع الورق الذى كتبت عليه الرسالة لا يقاس الي ذعرى عندما تبينت السبب الذى جعلك تكتبين الى من اجله فقد ختمت التقرير الطويل الذى سردت فيه ذكريات غرامك في الفيوم ومصر بسؤالى عما اذا كنت أوافق على أن تقبلي الزواج بالمسكين الذي اختاره أهلك على أن تستمر علاقتك بصديقك القديم (فيفى) الذى اشرت اليه في رسالتك الى بقولك (مسكين يا فيفي يا حبيبي ... لا تصدق اني سأهنأ لحظة.. من الجرم أن أهنأ فى حين أن تشقى أنت)

انها مهزلة يا آنستى تلك التي تريدين أن تلعبي دور البطلة فيها والتى بلغت بك الجرأة أن تسأليننى بأن أكون مؤلفها ومخرجها ومنسق مناظرها . انى لم أعتد تأليف المهازل واخراجها بل انى امقت ذلك النوع من التأليف المسرحى

ان هذه الرسالة تسجل ظاهرة آثمة من الظواهر التى تطغي على عقلية فئة كبيرة من فتياتنا في الوقت الحاضر يفهمن الزواج على انه نوع من العبث القانونى الذى علي الفتاة أن تقدم عليه كارهة أو مختارة ما دام أهلها يريدون ذلك العبث ولقد كنا قبل الان نسمع بزوجات تتحطم آمالهن وتخيب احلامهن عقب الزواج فيشكين ويطلبن المشورة ولكننا الان نرى ما هو أشد هولا وادهى ايلاما . نرى أمثالك من الفتيات اللاتي لم يتجاوزن العشرين يقدمن على ترك ابائهن يوقعون قسائم الزواج ويتفقون مع المطربين والمطربات و(العوالم) على اقامة معالم الافراح ثم يرتدين الثياب البيضاء ويجلسن فى (الكوشة) التي تناثرت حولها الورود والزهور وانطلقت فى جوانبها « الزغاريد » ويتلقين التهانى ويتكئن علي ساعد الزوج الى غرفة العرس وهن أثناء كل ذلك يفكرن قبل الزواج وأثناءه وبعده في انهن بقلوبهن واجسامهن سوف يكن لرجل آخر !

انى لا أفهم هذا النوع من العبث المجرم الذي ترتضي بعض الاسر المصرية على كرامتها أن تغطيه بشكل العقد الشرعى فانني أفضل ألف مرة أن تبقى الفتاة في بيت أبيها مضربة عن الزواج حتى يقتنع أو تموت !! على أن تتردى الاخلاق الى حد السخرية بكل ما هو نبيل والاقدام على الزواج برجل تعتزم الفتاة مقدما ومع سبق الأصرار والترصد على أن تصم شرفه وتلوث عرضه منذ اللحظة الاولي

اوه يا آنستى أن اعصابي لم تكن تنقصها هذه الرسالة الصفراء التي تحيل الحياة فى نظري الى جحيم خبت ناره الحمراء حتى اصفرت ...لا تنسى يا آنستى انى شاب قد يقسو القدر مرة — رباه فيوقفني موقف ذلك المسكين الذي ستقدمين على الزواج منه وانت تقولين لصديقك القديم « مسكين يا فيفي » لن أنساك وتسألين الناس عن السبيل الى لقياه بعد الزواج

أنور احمد المحامي

اشكر لك اعجابك القديم بهذه المجلة كما أشكر لك ملاحظتك على قصة «المنكوبة» التى نشرت فى عددين متتاليين من أعداد الجامعة والتى ذكرت انها مقتبسة — بتغير الامكنة والاسماء من قصة عنوانها Easy to get نشرت في عدد فبراير من مجلة True story الانجليزية والتى طلبت فى نهايتها ايضاحا مني عن ذلك وسألتنى (أتكون من الجرأة في الدرجة التى تنشر معها هذه الكلمة فى مجلتك « الجامعة » لعلى احظى بايضاح لهذا الامر من كاتب نعده بحق من بناه القصة المصرية)

كم أنت طيب القلب يا صديقى اذ تظن انى اتردد لحظة في نشر أمثال هذه الملاحظات انها ليست الاولي ولن تكون الاخيرة ولقد سبق أن نشرت لسيدة مصرية مثقفة ملاحظة شبيهة بملاحظتك عن قصتي الطويلة (حياة الظلام) التى صدرت بها كتابي الاخير (٨ يوليو) ذكرت فيها ان لتلك القصة أصلا بعيدا فى الفرنسية فاضطرتني أن

أجيبها بأن الجزء الاكبر من حياة الظلام — كما يعلم أساتذتي وزملائي — كتبتة عن حياتي الخاصة وهى حياة لا أظن أحدا قد شاركني فيها

اما القصة التي تشير اليها والتى تظن أنك اكتشفت (امريكا كما يقول الفرنسيون) باشارة الى مصدرها فقد قرأتها واعدت قراءتها لا نهار اقتني وأنا أقرأ هذه المجلة الانجليزية كما أقرأ عددا كبيرا من مجلات القصة القصيرة الانجليزية والفرنسية وتستهويني أحيانا فكرة احدى تلك القصص فاعيد قراءتها مرات ثم اتركها عدة اسابيع او عدة شهور الي ان اجد فى المحيط الذى حولى حادثة مصرية تذكرني بتلك القصة القديمة فاكتبها وأنا ما زلت متأثرا باعجابي القديم بها . هذا أمر فعله من قبلي تشيكوف وموباسان نفسه

لقد حملنا السياط والهبناها ظهر المازني عندما اقتبس (غريزة المرأة) عن قصة جالسورثي لأن كاتبا كالمازني كان يجب أن يخلق عملا أدبيا أصيلا فى أول محاولة قصصية له أما أنا فقد اثبت في مدي خمسة أعوام طويلة بأن كتفى الشابتين تستطيعان حمل القصة المصرية القصيرة دون أن تنحني هامتي أو ترتعد رأسي وسط هذه الفوضى الادبية الهائلة ... لقد حملت هاتان الكتفان نحو اربعمائة قصة أو تزيد فى الوقت الذى كلت فيه أكتاف كتابنا وأشباه الكتاب من ترجمة القصص البوليسية الصغيرة قصص شرلوك هولمز وارسين لوبان والكاتب الذى يثبت أنه يستطيع خلق اربعمائة قصة وابتكارها من حقه فيما أرجح ان يسخر وان يقهقه ضاحكا اذا ما قيل له ان واحدة من الاربعمائه او خمسا او عشرا قد تأثرت في كتابتها بقصة انجليزية او فرنسية

آنسة اخلاص عدلى

بحفظ بشباك بوستة حدائق شبرا

تطلبين صورتى موقعا عليها باسمى وتقدمين لهذا الطلب بقولك « انت تعلم ان لبعض الاسر تقاليد قديمة يحافظون عليها وانا من تلك الاسر فأرجو المعذرة ان كتبت اليك اسما مستعارا ان صورتك يا استاذ سازين بها « البومي » الخاص وبما ان اسمى مستعار فسيكون عنوانى كذلك ايضا ان تكرمت بها » !

انني أشكر لك هذا الطلب الرشيق ولكن اتسمحين لي يا آنستى أن اسألك كيف يمكن التوفيق بين تقاليد أسرتك القديمة التي لا تسمح لك حتي بكتابة اسمك الى محام صحفى يعاقبه القانون بالحبس والغرامة اذا افشي سر المهنة وبين وضع صورة شاب غريب في (البوم) معرض لأن يقع كل يوم بين ايدي رجال الاسرة ؟؟

لا تغضبي من هذه القسوة .. ان اهداء صور الكتاب الى القراء والقارئات أمر جديد فى مصر وهو منقول نقلا عن اوربا وامريكا وهم هناك لا يهدون صورهم الى المقنعين والمقنعات فكان يمكنك الكتابة الى باى اسم تشائين فاهدى اليك الصورة المتواضعة دون أن تذكري صراحة انه اسم مستعار

أليس كذلك ؟؟

آنسة ايزيس بجاردن ستي

لا تحاولي اثارتى بهذه الرسالة التى صارحتني فيها بانك تضمين صوتك الى صوت آنسة (حائرة) التى أجبت على رسالتها منذ أسبوعين بشأن اعتزامها الزواج برجل اوربي وبانك تعتزمين الزواج بشاب أمريكي عند بلوغك سن الرشد (لانني قاصر وعمي هو الوصي علي ولقد فاتحته فى هذا الزواج فلم يوافق فانا حين ابلغ سن الرشد سأكون حرة فى شؤوني الخاصه وسأتزوج بمن احب) إنني اتني هنا بنصيحة اللاتي يطلبن النصيحة منى ويخشين أن يطلبنها من اقاربهن خجلا أو حياء اما أنت فيخيل الى أن الجرأة لا تعوزك وانك لا تعرفين الخجل والحياء فقد صارحت عمك برغبتك فى الزواج بذلك الشاب الامريكي ولم تخجلي بعد من أن تصارحيني انا أيضا وقد توهمت أن بلوغ سن الرشد يعني اعطائك الحق فى الزواج بمن تشائين !!

مرة أخري لا شأن لى بتلك التى لها عم يسمع منها ذلك الطلب الجريء ثم لا يلهب أصابعها بخرزانة غليظة تعيقها عن الكتابة الي وإلى غيري

زوج ذو ضمير ومركز . . وبنت واحدة فقط ! : . .

مع الراقصة روحية فوزى

ساقني الحديث مع الراقصة روحية فوزى الى ذكر الاسكندرية ومافيها من جمال الساحل ونسيم البحر الى أن قالت لي

— ومع ذلك فأنى أشعر براحة غريبة فى القاهرة وأفضل العمل فيها رغم مضايقتي واستيائي من حرارة العاصمة كما اشعر أنني تقدمت هنا كثيرا وأصبحت رقصاتي تنال عطفا كبيرا من الجمهور وهذا ماكنت أطمع فيه حتى نجحت فى عملي كراقصة

— أفهم إذن انك تفضلين الرقص عن اى عمل آخر فوق المسرح

— أجل فوق المسرح فقط أفضل الرقص العربي لأنه مرغوب اكثر من غيره ولأن مؤهلاتى توافقه دون غيره

— انك تؤكدين كلمة (فقط) كان عملك الان ليس آخر ماتصبو اليه نفسك

وهنا اعتدلت روحية وكأنها تغيرت تماما عن راقصة فى ملهى الى فتاة بعيدة كل البعد عن هذا الوسط تحدثك بأناة وحكمة عن بعض مآسى المجتمع لتصور لك عبره ثم قالت

— لو كان احترافى الرقص آخر ماتصبو اليه نفسى فمعنى هذا انى أعيش بلا أمل . . ان لى فى الحياة آمالا أود أن تتحقق وأن يسعدني الحظ فتبتسم لى الايام كما أريد وكما أشتهي . لا تظن أن فتاة مثلى عاجزة عن التفكير فى مستقبل سعيد هادىء بل بالعكس يجب أن يعتقد الجميع أننى وزميلاتى الكثيرات ما احترفن الرقص والتمثيل الا اضطرارا فى بلد لا تقدر بنات الفن بل لا يتورع كل ذى مأرب فى عمل دعايه سيئة ضدهن بينما هن يقنعن متألمات لسد ضرورة العيش وما أصرح به لك الان يجيش فى صدر كل مثيلاتى من لهن آمال

— وما هى آمالك ؟

— ان أعيش بعيدة عن أعين الناس قنوعه بحياة لا جشع ولا طمع فيها .. حياة زوجية هادئة انها خادعة كاذبة من لا تتمني الزواج وتفضل بعدها عن الرجل

— وأى أنواع الرجال يروقك أكثر ليكون زوجا لك

— صاحب الضمير الذى يعرف ان لزوجته حقوقا يجب مراعاتها ولا يهمني بعد ذلك ان كان فقيرا أو غنيا على شرط أن يراعي أيضا مركزه الادبى بين الناس

— وبعد مثل هذا الزواج ماذا تأملين ؟

— ان أرزق بنتا واحدة لا أكثر أكرس نفسى لتربيتها والدعاء لها أن لا تقسوا عليها الايام فتكون في يوم ما راقصة !!

وتنهدت روحية وسبحت فى خيال لست أدرى مداه فحولت نظري عنها لأتركها لحظة فاذا بى أري فتحية (بطبط) ترقبنا من قرب ثم تقدمت الى وقدمت لى نفسها مستعدة للحديث معها واهدتني صورة موقعا عليها بخط محال أن يكون كتابة يدها . .



انه في يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا بناحية بنـاويط مركز سوهاج ولما بعدها والايام التالية

سيباع علنا المواشي وزراعة القطن الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ يوليو سنة ٩٣٥ ملك رشوان حسين عطيه من الناحية تنفيذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ١٦٧ سنه ٩٣٥ طهطـا وفاء لمبلغ ٩٧٤ قرش

كطلب السيد بكر عبد الله من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضوو

انه في يوم ٢٨ اغسطس سنة ٩٣٥
الساعه ٨ صباحا بنجع التلول الغربي تبع بندار الكرمانية مركز سوهاج والايام التالية اذا لزم الحـال

سيباع علنا جرن محصول فدانين قمح ينتج منه عشرة ارادب قمح وخمسة حمول تبن ملك محمد احمد شرافة من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٢٥ سنـة ٩٣٥ مدنى اخميم وفاء لمبلغ ٨٦٨ قرش بخلاف اجرة ورسم هذا النشر

بنـاء على طلب همام محمود عويس التاجر بأخميم

فعلي راغب الشراء الحضوو

انه في يوم ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا بمصلحة محمد افندى حميد ابو . . . التابعه لناحية الاصلاح مركز البلينا سيباع علنا المواشي المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ يوليه سنة ١٩٣٥ ملك احمد افندى احمد حميد عمـدة ناحية الاصلاح سابقا نفاذا للحكم ن ٤٠٣٠ سنة ١٩٣٥ جرجا الجزئية وفاء لمبلغ ٢٩٦٩ قرش صاغ بما فيها أجرة النشر

بناء علي طلب محمد افندى محمد حقي التاجر بجرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٨ اغسطس سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا ببندر قنا ويوم الخميس ٢٩ منه بالسوق اذا لزم الحال

سيباع علنا عدد ١ عربة أتومبيل ماركة فورد ن ٢٣ حدود مركب عليها صندوق خشب وتنده خشب ملك المدين محمود محمد عبد العزيز بقنا وفاء لمبلغ ١٨٠ قرشا بخلاف رسم اعادة الاجراءات وأجرة هذا النشر

بناء علي طلب بقطر افندى قليد من قنا . ونفاذا للحكم ن ٥٧٤٢ سنة ١٩٣٤ جزئي قنا

فعلي راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٥

العدد ١٨٦ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

انه في يوم ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ صباحا بناحية ميت ميمون مركز السنطه غربيه

سيباع علنا اثمار عنب بلدي قائم في اثنى عشر قيراطا وعدد ١ ثمار شجرتين مانجو بلدي بهما خمسة وعشرين حبه وزراعة قمح وبرسيم مبينة المقادير بمحضر الحجز ملك عبد الستار افندي عبد الحميد وآخر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة الاسكندريه المختلطة في القضية ن ٣٤١٠ سنة ٥٣ قضائيه

بناء على طلب عفيف افندي حداد تاجر ببندر زفتى غربيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٩ اغسطس سنة ١٩٣٥
الساعه ٨ صباحا والايام التالية بعده اذا لزم الحال بشارع بخرطة الشيخ مبارك وبكوم غراب قسم مصر القديمة

سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها تنفيذا بتاريخ ٣١ يوليه سنة ١٩٣٥ ونفاذا لحكم الغرامة من محكمة السيده زينب الجزئية وفاء لمبلغ ١٠٠ مليم ٤ جنيه والمصاريف وهذه الاشياء مملوكة الى محمود افندي احمد . . . القاطن بخرطة الشيخ مبارك

بناء علي طلب قلم كتاب محكمة السيده زينب الجزئية الاهلية على حكم الغرامة ن ٢١٥١ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

طبعت في

مطبعة الجامعه

شارع نوبار رقم ١

الجامعة

العدد ١٨٦
السنة الخامسة
الخميس ٢٢ اغسطس
سنة ١٩٣٥



كونستانس بنيت